

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



ميدان: العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
فرع: تسيير عمومي

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور البرمجيات الحديثة في ترشيد النفقات العمومية - دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة -

تحت إشراف:

بن البار موسى

من إعداد:

حدان سميرة

علال أسماء

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---------------|----------------|---------------|--------------|
| قرواط يونس | أستاذ محاضر أ | جامعة المسيلة | رئيسا |
| بن البار موسى | أستاذ محاضر أ | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| رحماني سناء | أستاذ محاضر أ | جامعة المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية : 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿

النمل: ١٩

فجر

شكر وتقدير

لله الحمد والشكر من قبل ومن بعد

تقدم بكل شكر وامتنان وخالص العرفان لأستاذنا الفاضل

الأستاذ الدكتور بن البار موسى الذي كان لي خير معين بعد الله عز وجل

جزيل الشكر للأساتذة الذين اشرفوا على تدريسنا ماستر 1 و 2

وتوجه بجزيل الشكر الى كل عمال وإطارات خزينة ولاية المسيلة

شكر خالص لكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد .



إهداء

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها وأمدّها الله بالصحة والعافية.....
إلى الذي ضحى بالغالي والنفيس من أجل إتمام دراستنا والذي رحمه
الله.....

إلى الذين تطيب معهم الأوقات وبقرّبهم أشعر بالأمان إخوتي وأخواتي
حفظهم الله وأطال في أعمارهم.....

إلى الذي دعمني وساندني وتحمل معي مسار الدراسة زوجي ورفيق
دربي

إلى فلذات كبدي قرّة عيني وابتسامة حياتي أولادي: هيثم وأدم حفظهم الله.
إلى جميع طلبة وأساتذة قسم علوم التسيير.

إلى زميلاتي في العمل..

حدان سميرة



إهداء

أهدي هذا العمل إلى التي مهما عملت فلن أستطيع أن أرد ذرة
من جميلها إلى بهجة القلب وهبة الرب وكمال الود وصفاء الحب، إلى التي
لا طعم للحياة بدونها، إلى روضة الأمل المعطاءة، وجداول الحنين، إلى الأم
الغالية حفظها الله

إلى صاحب فخري وعزتي وكرامتي ومستندي وأصلي
واستقامتي في الحياة أبي الغالي "حفظه الله ورعاه."
إلى جميع الإخوة منال وعلي وعبد الرحمان

علال أسماء



فهرس المحتويات



| الصفحة | الفهرس |
|--|---|
| | شكر وتقدير |
| | إهداء |
| أ | فهرس المحتويات |
| د-هـ | قائمة الجداول والأشكال |
| 11-7 | مقدمة عامة |
| الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول النفقات العمومية و البرمجيات الحديثة | |
| 12 | تمهيد |
| 13 | المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول النفقات العمومية |
| 13 | المطلب الأول: ماهية النفقات العمومية |
| 19 | المطلب الثاني: ظاهرة تزيد النفقات العامة و اسبابها |
| 22 | المطلب الثالث : سياسات ترشيد النفقات و متطلبات النجاح |
| 26 | المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول البرمجيات |
| 26 | المطلب الأول: ماهية البرمجيات |
| 26 | المطلب الثاني: انواع البرمجيات |
| 29 | المطلب الثالث: ماهية الاوراكل المحاسبي |
| 32 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة | |
| 34 | تمهيد |
| 35 | المبحث الأول: المنهجية و ميدان الدراسة |
| 35 | المطلب الأول: منهجية البحث |
| 36 | المطلب الثاني: ميدان الدراسة |
| 39 | المبحث الثاني: اختبار الفرضيات |
| 40 | المطلب الأول: اختبار الفرضية الاولى |
| 44 | المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية |
| 47 | المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة |

| | |
|----|------------------------|
| 57 | خلاصة الفصل |
| 59 | الخاتمة العامة |
| 63 | قائمة المصادر والمراجع |
| 67 | قائمة الملاحق |

قائمة الجداول

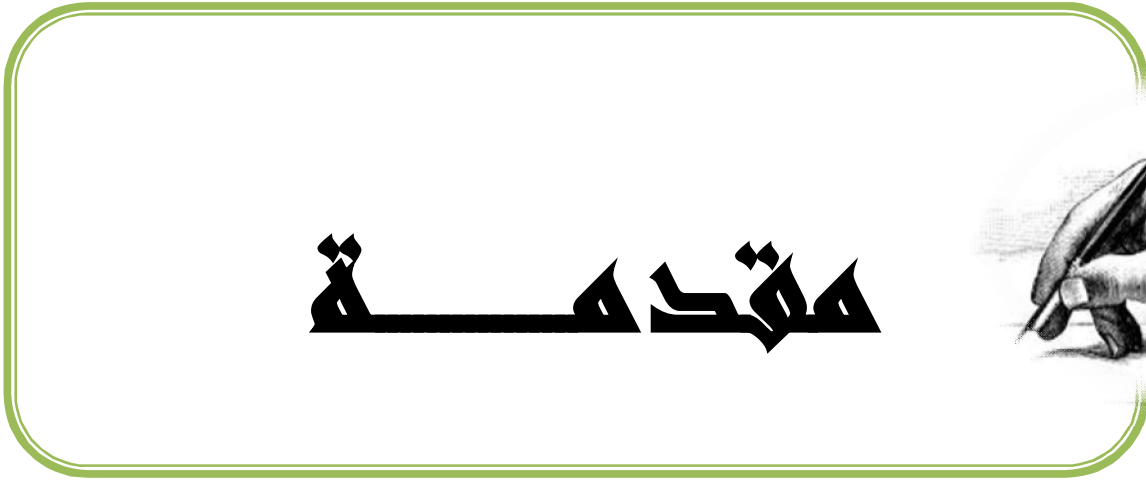
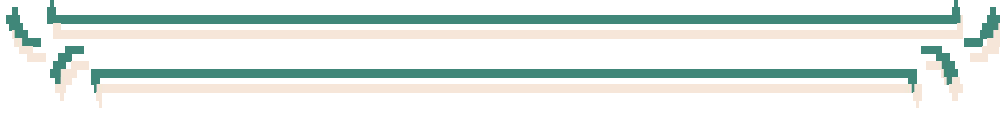


قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 38 | رتب و وظائف الموظفون عينة الدراسة | 01 |
| 39 | أسئلة مطروحة للهيئة الإدارية | 02 |
| 44 | درجة تحقق الجانب النظري مقارنة مه اجابات الفرضية الاولى | 03 |
| 47 | درجة تحقق الجانب النظري مقارنة مه اجابات الفرضية الثانية | 04 |
| 48 | المخصصات المالية و النفقات و نسبة الاستهلاك مديرية التعمير و البناء (2016- 2021) | 05 |
| 50 | المخصصات المالية و النفقات و نسبة الاستهلاك مديرية الري و الموارد المائية (2016-2021) | 06 |
| 51 | المخصصات المالية و النفقات و نسبة الاستهلاك مديرية الاشغال العمومية (2016- 2021) | 07 |
| 52 | المخصصات المالية و النفقات و نسبة الاستهلاك مديرية التربية (2016- 2021) | 08 |
| 54 | المخصصات المالية و النفقات و نسبة الاستهلاك مديرية الصحة و السكان (2016- 2021) | 09 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|--|-------|
| 16 | التقسيم العلمي (النظري) للنفقات العمومية | 01 |
| 17 | التقسيم العملي (الوضعي) للنفقات العمومية | 02 |
| 20 | قانون WAGNER لتفسير ظاهرة تزايد النفقات | 03 |
| 31 | تصميم اوراكل | 04 |
| 49 | تمثيل بياني للمخصصات والنفقات لمديرية التعمير و البناء (2016-2021) | 05 |
| 51 | تمثيل بياني للمخصصات والنفقات لمديرية الري و الموارد المائية (2016-2021) | 06 |
| 52 | تمثيل بياني للمخصصات والنفقات لمديرية الأشغال العمومية (2016-2021) | 07 |
| 53 | تمثيل بياني للمخصصات والنفقات لمديرية التريبة (2016-2021) | 08 |
| 54 | تمثيل بياني للمخصصات والنفقات لمديرية الصحة و السكان (2016-2021) | 09 |



المقدمة:

تطور مفهوم النفقات العمومية بالتوازي مع تطور دور الدولة من الحيادية إلى التدخل في الحياة الاقتصادية، لذلك يزداد الاهتمام بالنفقات العمومية ليس فقط من حيث كمها، بل أيضا من حيث أهدافها ومعايير تحديدها فأصبحت أداة فعالة في تحقيق التوازن المطلوب من خلال تحديد الدولة للحاجات العامة التي يجب عليها إشباعها.

لقد عرفت النفقات العمومية في الجزائر كغيرها من الدول تزايدا مستمرا خاصة خلال السنوات الأخيرة مما أدى بالمقابل إلى اقتراح طرق وآليات للاستغلال العقلاني وترشيد هذه النفقات. فاصبح هذا الواقع ضرورة لجوء متخذي القرار إلى إعادة النظر في تسيير هذه الأموال، و مع التطور الكبير الذي يعرفه العالم في مجال التكنولوجيات يعتبر عنصر البرمجيات و نظم المعلومات اهم عنصر في هذا التطور لما يقدمه من خدمات و تسهيلات لمستخدميه. إذ أصبحت البرمجيات الحديثة المحرك الأساسي في الإدارة العمومية، لذلك فقد حاولت الجزائر إصلاح قطاع وزارة المالية منذ 2006 لما فيه من فجوات، ولقد تمحورت هذه الإصلاحات أساسا على رقمنة وظائفها المالية في ورشات عمل كبرى جمعت إشارات الوزارة مع خبراء مكاتب استشارات من دول أجنبية مختلفة متخصصة في المجال المالي والمحاسبي. كما انصب عملها في وضع خطط و آليات إصلاح و التطوير. و يعتبر برنامج المعلومات المحاسبي اوراكل قلب نظام المعلومات المالية و المحاسبية بوزارة المالية نظرا لجودة المعلومات التي يقدمها و التي تساعد على اتخاذ القرار من خلال تقديم صورة واقعية و صادقة عن العمليات اليومية التي تقوم بها الخزينة في مجال تسديد النفقات العمومية، ففي ضوء التطورات للبرمجيات التي شهدتها قطاع وزارة المالية ، تتجه إشكالية هذه الدراسة نحو الآتي :

1- طرح الإشكالية:

بناء على ما سبق فإن إشكالية الموضوع يمكن حصرها في طرح السؤال الرئيس التالي:

✓ ما هو دور البرمجيات الحديثة في ترشيد النفقات العمومية في الخزينة العمومية بالمسيلة؟

الأسئلة الفرعية التالية :

✓ ما مدى استخدام البرمجيات الحديثة بالخبزينة محل الدراسة؟

✓ ما مدى نجاعة خزينة ولاية المسيلة في ترشيد نفقاتها؟

✓ هل يؤدي استخدام برنامج اوراكل إلى ترشيد النفقات العمومية بالخبزينة محل الدراسة؟

2 - الفرضيات :

للإجابة على إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية تم طرح الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى : استخدام البرمجيات الحديثة بالخرزينة محل الدراسة يرتقي الى المستوى المطلوب.
- الفرضية الثانية : تسعى خزانة ولاية المسيلة الى ترشيد نفقاتها بشكل مقبول.
- الفرضية الثالثة: يؤدي استخدام برنامج اوراق الى ترشيد النفقات العمومية بالخرزينة محل الدراسة.

3- أهمية الدراسة:

- جدية موضوع البرمجيات الحديثة التي ظهرت مؤخر بشكل واسع.
- قلة الدراسات حول موضوع البرمجيات الحديثة و علاقته بترشيد الإنفاق العمومي على مستوى الطرح الأكاديمي مما يجعل هذا الموضوع يكتسبه غموض و عدم الوضوح لدى العديد من الدارسين و بالتالي تمكن الأهمية في محاولة توضيح و تبيين فحوى هذا الموضوع و تأثيراته على ترشيد النفقات العمومية.

4-أهداف الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة نطمح إلى تحقيق الأهداف التالية:
- تشخيص واقع استخدام البرمجيات الحديثة بالخرزينة محل الدراسة.
- تشخيص واقع ترشيد النفقات العمومية بالخرزينة محل الدراسة.
- إبراز دور البرمجيات الحديثة في ترشيد الإنفاق العام.

5-مبررات اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بالتخصص، والرغبة في البحث فيه.
- اختيار موضوع يتماشى والتحولات التي يشهدها قطاع وزارة المالية ، الذي يقوم على أساس البرمجيات الحديثة

- تقديم اقتراحات للخرزينة محل الدراسة كون الباحثة إطار بها.

6-المنهج المتبع:

- إن طبيعة الموضوع والأهداف المسطرة أدت بنا إلى اعتماد المنهج الوصفي لاستخدام الملاحظة والمقابلة كمصادر أولية لجمع المعلومات واختبار الفرضيتين الأولى والثانية، في حين تم الاعتماد على المنهج التجريبي الذي مكن من اختبار الفرضية الثالثة من خلال المقارنة بين نسب الاستهلاك قبل وبعد اعتماد برنامج أوراق.

7-حدود الدراسة:

تمثل حدود الدراسة في البعد الزمني والمكاني للدراسة التي أجريت بالخزينة العمومية لولاية المسيلة

- ✓ **الحدود الموضوعية** : تم الاقتصار في تحديد الاعتمادات المخصصة من خلال حساب واحد للخزينة (302145002) و هي مخصصات من ميزانية الولاية و كذا الاعتماد على ميزانية التجهيز
- ✓ **الحدود الزمانية** : امتدت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة من جانفي 2021 إلى جوان 2021 .
- ✓ **المحددات المكانية** : تمت الدراسة التطبيقية بالخزينة العمومية لولاية المسيلة
- ✓ **الحدود البشرية** : تمت الدراسة بالاستعانة بموظفين من الأقسام ذات الصلة لإمامهم بالمعلومات التي تحتاجها و هم مهندسون في الاعلام الالي و مفتشون رئيسيون في الخزينة و رؤساء مكاتب.

8- الدراسات السابقة: تهدف السابقة في هذا المجال الى تبيان اثر نظام المعلومات المحاسبية و على راسها برنامج اوراكل على جودة القوائم و الكشوف المالية المالية و نذكر منها :

✓ لاني ابراهيم و بوركاب مصطفى نظام المعلومات المحاسبي و اثره على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع البويرة مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة 2014-2015: عاجلت هذه الدراسة الاشكال الرئيسي التالي : إلى أي مدى يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية؟ و توصل الباحثين الى النتائج التالية :

- جودة المعلومات المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها تستخدم للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
- المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي يتم التقرير عنها في القوائم المالية لاستخدامها في إدارة مشاريع المؤسسة، كما تتوافق فعالية هذه المؤسسة على مدى توفر هذه المعلومات.
- تكون المعلومات المحاسبية ملائمة في القوائم المالية بمدة تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون موثوقة عندما تكون دقيقة وخالية من الأخطاء.
- نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية.
- يجد المستعملون لنظام المعلومات المحاسبي أوراكل صعوبة في إدخال المعلومات إلى النظام، مما يجبر المستعملين على طلب المساعدة من أشخاص أكثر خبرة وهذا يؤدي إلى تضيق الوقت والتأخر في إصدار القوائم المالية.
- عزيز مهديد و عمر لعويجي اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي اوراكل على جودة الكشوف المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي 2017-2018. عاجلت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما أثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية؟ و توصل الباحثين الى النتائج التالية :

- مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج الكشوف المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة.
- إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسبين.
- تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تشمل وتلخص مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا دعمها لمختلف وظائف الإدارة.
- ✓ د. حاج جاب الله أمال مداخلة بعنوان : تطبيق الادارة الالكترونية في وزارة المالية: دراسة تحليلية ونقدية لعصرنة نظام المعلومات في اطار الاصلاحات المالية و الميزانياتية . المؤتمر الدولي حول النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني المنعقد أيام 26 و 27 نوفمبر 2018 بكلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة عاجلت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ماهي الاليات الحديثة المدرجة في مشاريع اصلاح و رقمنة وظائف وأنظمة المعلومات لوزارة المالية بمختلف مديراتها ؟ وما هي أهم التحديات والمعوقات التي واجهت هذه المشاريع حيث أثرت سلبا على تحقيق نتائجها على أرض الواقع؟ و توصل الباحثة الى النتائج التالية :
- غياب دليل مرجعي لمعالجة المعطيات يسمح بتوحيد الرموز والمعالجة الآلية (خاصة في مشروع المخطط المحاسبي للدولة).
- لا تمتلك وزارة المالية الأدوات الضرورية لقياس نجاعة استثماراتها في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو لقياس نجاعة آثار ذلك على الأهداف الاستراتيجية، وأكثر من ذلك نجد مسؤولي الوزارة لا يعتبرون أن النفقات المخصصة للإعلام الآلي والشبكات هي استثمارات لخلق القيمة وإنما تكاليف يجب تخفيض قيمتها.
- استغلال أحسن الابتكارات والأفكار في مجال تصميم أنظمة المعلومات وإعطائها صبغة فنية متميزة، سواء كانت جزائرية أو أجنبية.
- أما دراستنا هذه فتختلف عن تلك الدراسات من حيث انفرادها بمعالجة برنامج أوراكل ومدى تأثيره على ترشيد النفقات العمومية، ضف إلى ذلك ميدان الدراسة وزمانها. كما أنها اعتمدت على الطرق الكيفية والكمية في جمع البيانات.
- 9- هيكل البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين الفصل الأول و الذي كان تحت عنوان: مفاهيم أساسية حول النفقات العمومية و البرمجيات الحديثة و لقد تم تقسيم هذا الفصل ال مبحثين تناول المبحث الاول مفاهيم أساسية حول النفقات العمومية أما المبحث الثاني فتناول مفاهيم أساسية حول البرمجيات و يأتي بعده الفصل الثاني الذي يتعرض الى دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة و يتكون هذا الاخير من ثلاث مباحث. المبحث الاول تضمن التعريف بالمؤسسة محل الدراسة و في المبحث الثاني تطرقنا الى منهجية الدراسة اما المبحث الثالث ف جاء فيه اختبار الفرضيات.

الفصل الأول

مفاهيم اساسية حول النفقات العمومية و
البرمجيات الحديثة



تمهيد:

تعد النفقات العمومية أحد أهم صور صرف المال العام الذي تقوم بها الدولة من أجل إشباع الحاجات العامة حيث تتم عملية صرف المال العام في شكل نفقات عمومية و مع تطور دور الدولة تطورت معه النفقات العامة حيث زاد حجمها و تعددت انواعها و اصبحت اداة رئيسية من ادوات السياسة المالية للدولة لضمان حسن تسيير هذه الأموال والحفاظ عليها ظهرت فكرة دراسة ترشيد النفقات ،اذ اصبحت عملية ترشيد الانفاق العام ضرورة حتمية من اجل تحقيق التوازن الاقتصادي .

كما أن نظم المعلومات الحديث أصبحت تتضمن برمجيات تتطزر باستمرار حسب الحاجة إليها للقيام بالعمليات المنوطة بها لما لها من أهمية و مصداقية في التعبير عن الوضعية الحقيقية و تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة .

- سوف يتم التطرق في هذا الفصل الى المبحثين المولين:

المبحث الأول: مفاهيم اساسية حول ترشيد النفقات العمومية

المبحث الثاني: مفاهيم اساسية حول البرمجيات الحديثة

المبحث الأول: اساسيات حول النفقات العمومية

تعد النفقات العمومية من أهم أوجه الإنفاق المال العام ولذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى المفهوم اللغوي والاصطلاحي للإنفاق العام في المطلب الأول ومفهوم النفقات العمومية وعناصرها وتقسيماتها في المطلب الثاني ومراحل تنفيذ النفقات العمومية في المطلب الثالث و ظاهرة تزايد النفقات في المطلب الرابع.

المطلب الأول: ماهية النفقات العمومية

- من الضروري الإشارة إلى الانفاق العام، الذي يعكس دور الدولة في النشاط الاقتصادي والتطور الذي حدث في هذا الدور، وبالتالي نلاحظ أنه مع تطور دور الدولة من "الدولة حارسة" إلى "الدولة المتدخلة" إلى "الدولة المنتجة" تطور الانفاق العام حيث ازداد حجمه، وتعددت تقسيماته، وتحول لأن يكون من الأدوات الرئيسية للسياسة المالية، كما أن النفقات العمومية تساهم في تمويل النفقات الاستثمارية وما للأخيرة من دور مهم في تحقيق التنمية الاقتصادية ، إن الغرض الأساسي من النفقة العامة هو سد الحاجيات العامة، لذلك هناك عدة تعريفات تقدم مفهوم مبسط للنفقات العمومية من بينها:¹

- **المفهوم التقليدي:** تحدد النفقات العامة بتمويل الإدارات العامة للدولة التي بدورها يجب أن لا تتعدى نشاطاتها وظائف الدولة الأساسية، والتي يحصرها التقليديون في أربعة وظائف رئيسية: الأمن الداخلي، الأمن الخارجي، العدالة والتمثيل الخارجي للدولة في الخارج.
- **المفهوم الحديث:** أصبح المفهوم الحديث للنفقات العامة يتلاءم مع الوظائف الجديدة للدولة العصرية التي بدأ يظهر تدخلها الفعال في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية لحل مجمل الأزمات التي واجهت الدول الرأسمالي.

الفرع الأول: تعريف النفقة العمومية

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق إلى تعريف النفقات العمومية من خلال عرض مجموعة من التعاريف لعدد من الكتاب، كما سيتم التعرف على عناصرها و تقسيماتها.

تختلف تعريف النفقة العمومية حسب منظور كل كاتب، ولذلك نحاول ذكر البعض منها في ما يلي:

¹ بن موسى أو كلثوم وعيسى نبويه، ترشيد النفقات العمومية (دراسة تطور النفقات العمومية في الجزائر من سنة 1980 إلى سنة 2013)، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ص 177.

- كم قابل للتقويم النقدي يأمر بإنفاقه شخص من أشخاص القانون العام إشباعاً لحاجة عامة¹
 - كل الأموال التي تصرفها الدولة من مالىتها من أجل إشباع الحاجات العامة للمواطن²
 - مبلغ من المال يخرج من خزانة الدولة بواسطة إدارتها ومؤسساتها وهيئاتها، ووزاراتها المختلفة لإشباع حاجات عامة³
 - هي مبلغ نقدي يخرج من الذمة المالية لشخص معنوي عام بقصد إشباع حاجة عامة⁴
 - مبلغ نقدي يقوم بإنفاقه شخص عام بهدف تحقيق منفعة عامة⁵
- من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف عام "النفقة العامة هي عبارة عن مبلغ من النقود يخرج من خزانة الدولة بواسطة إدارتها ومؤسساتها وهيئاتها ووزاراتها المختلفة لإشباع حاجات عامة

الفرع الثاني: تقسيمات النفقات العمومية

تعددت تقسيمات النفقات العمومية بتعدد معايير التقسيم التي تستند إليها إلى تقسيم علمي (نظري) وتقسيم وضعي (عملي).

أولاً: التقسيم العلمي (النظري): ويضم هذا التقسيم عدة أنواع نذكرها في ما يلي:

أ: تقسيم النفقات العمومية من حيث الغرض: ويضم ثلاثة أنواع وهي:

- ✓ **النفقات الإدارية:** وهي النفقات التي تتعلق بسير المرافق العامة واللازمة لقيام الدولة من نفقات الدفاع والأمن والعدالة والجهاز السياسي وهي نفقات تواجه الاحتياجات العامة للأفراد والضرورية⁶
- ✓ **النفقات الاجتماعية:** ويضم هذا النوع من النفقات كل النفقات المتعلقة بالأغراض الاجتماعية للدولة التي تؤدي إلى التنمية الاجتماعية للأفراد، وذلك عن طريق تحقيق قدر من الثقافة والتعليم والصحة للأفراد

¹ أبو منصف، "مدخل للتنظيم الإداري والمالية العامة"، دار المحمدية، الجزائر، 2005

² حامد عبد المجيد، مبادئ المالية العامة، عمان: دار صفاء للنشر، 1999، ص381

³ طارق الحاج، المالية العامة، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999، ص19

⁴ محمود حسين الوادي، مبادئ المالية العامة، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص105

⁵ سعيد عبدالعزيز عثمان، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة نشر، ص305

⁶ سوزي عدلي ناشد، المالية العامة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ص38

وكذلك تحقيق نوع من التضامن الاجتماعي عن طريق مساعدة بعض الفئات التي تتواجد في ظروف اجتماعية صعبة¹

✓ **النفقات الاقتصادية:** وهي النفقات التي تهدف الدولة من وراءها إلى خلق رؤوس أموال جديدة وزيادة في الدخل القومي، وتضم نفقات الاستثمارات العامة التي تهدف إلى توفير الخدمات الأساسية كالنقل الموصلات الكهربائية بالإضافة إلى نفقات دعم التجارة الخارجية والزراعة وعمليات الري والصرف الصحي.²

ب : **تقسيم النفقات العمومية من حيث آثارها الاقتصادية:** ويضم نوعين من النفقات :³

✓ **النفقات الحقيقية:** ويقصد بها تلك النفقات التي تصرف مقابل حصول الدولة على السلع والخدمات اللازمة لتسيير المرافق العامة أو التجهيزات التي تبتاعها أجهزة الدولة وبالتالي تؤثر على حجم ونوع الناتج القومي.

✓ **النفقات التحويلية:** ويتمثل هذا النوع في تلك النفقات التي تسعى من خلالها إلى إحداث نوع من التوازن بين طبقات المجتمع من خلال إعادة توزيع الدخل والثروة بين الافراد مثل المساعدات الاجتماعية والخيرية كالتأمين ضد البطالة والشيخوخة

ج : **تقسيم النفقات العمومية من حيث تكرارها:** حيث يشمل هذا التقسيم نوعين هما :

✓ **نفقات متكررة:** وهي النفقات العادية التي تتكرر سنويا من حيث المدة وليس من الضرورة أن تتكرر من حيث المقدار، ومثال ذلك الإنفاق على رواتب وأجور الموظفين، والإنفاق على التعليم والقضاء والأمن.....الخ.

✓ **نفقات غير متكررة:** وهي النفقات غير العادية التي لا تتكرر سنويا أو دوريا، مثل النفقات الطارئة لمواجهة الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات، والمشاكل الاجتماعية والحروب والأوبئة... الخ.⁴

¹ كريم بودخدخ ، أثر سياسة الإنفاق العام على النمو الاقتصادي ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، تخصص نقو و مالية كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة دالي ابراهيم، الجزائر 2010 2009، ص41

² أمجد عبد المهدي مساعدة، محمود يوسف عقلة، دراسة في المالية العامة، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن ، 2011 ، ص83-84

³ أسماء عدة ، أثر الإنفاق العمومي على النمو الاقتصادي في الجزائر، أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم .

الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة وهران2، الجزائر، 2015 2016 ، ص / 37

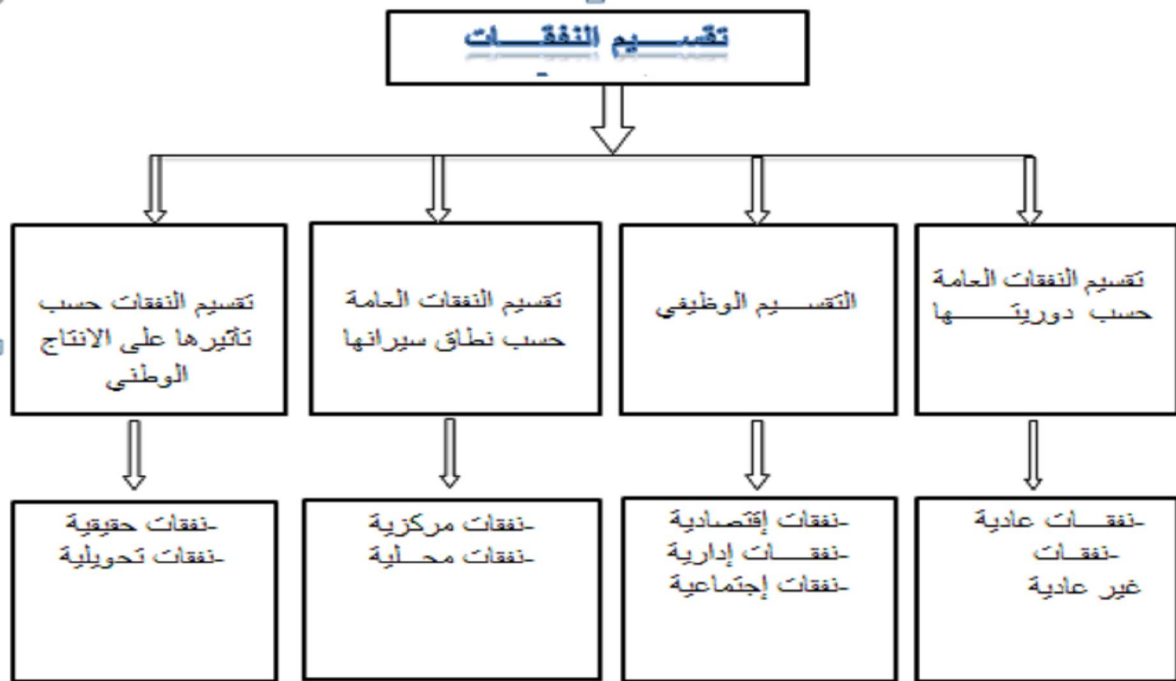
⁴ طارق الحاج، المالية العامة، دار صفاء للنشر و التوزيع، الاردن، 1999، ص124 .

هـ : تقسيم النفقات العمومية من حيث الهيئات المكلفة بها : تقسم النفقات العمومية من حيث الهيئة التي تقوم بها إلى نفقات حكومية (مركزية) و نفقات محلية.

✓ النفقات الحكومية (مركزية) : وتشمل كل نفقات المرافق التي تتولاها الإدارة المركزية من وزارات وهيئات عامة وطنية وفقا لميزانية الدولة.

✓ النفقات المحلية : هي التي تقوم بها الولايات ومجالس الحكم المحلي كمجالس المحافظات المدن والقرى التي ترد في ميزانية هذه الهيئات.¹

الشكل رقم (01) : التقسيم العلمي (النظري) للنفقات العمومية.



المصدر: على محمود بيداري، العوامل المفسرة لنمو الإنفاق الحكومي في الاقتصاد الجزائري (-2010

1991)، أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم

التجارية، جامعة وهران 2014-2013 ص 16.

ثانيا: التقسيم الوضعي (عملي)²

يقصد بالتقسيم الوضعي للنفقات العمومية تلك الممارسات والتطبيقات العملية التي تتخذها الدولة بشأن

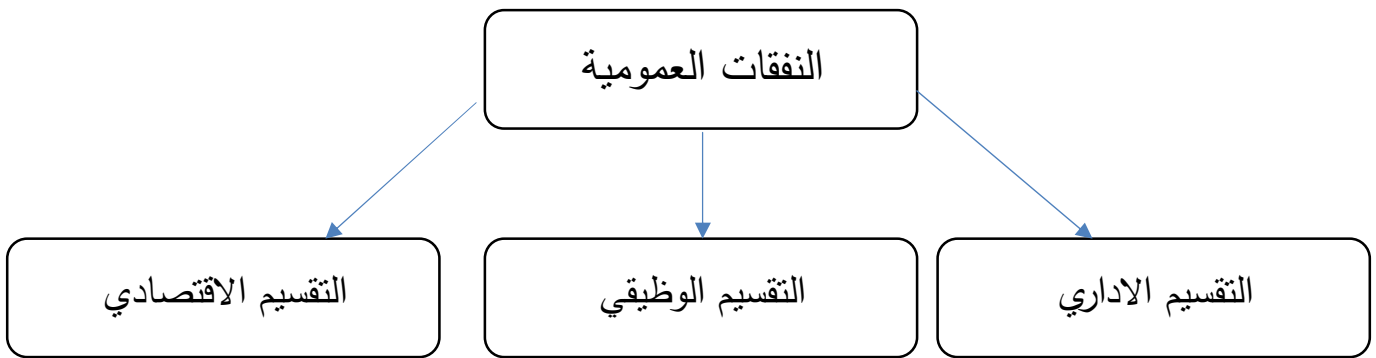
تنظيم نفقاتها العمومية وذلك وفقا لما يتناسب مع ظروفها السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، ويضم هذا ثلاثة تقسيمات:

¹ محمد الصغير بعلي ، يسري أبو العلاء، المالية العامة، دار النشر و التوزيع، عنابة، 2003، ص 32 .

² محمد الصغير بعلي، يسري أبو العلاء، مرجع سابق، ص 36/37 .

- 1- **المعيار الإداري** : يقوم التقسيم الإداري للنفقات العامة على أساس الجهة أو الهيئة الإدارية التي تقوم بالإنفاق، حيث يتم توزيعها حسب الوزارات، ثم يتم توزيعها داخل كل وزارة حسب مديرياتها وأقسامها .
- 2- **المعيار الوظيفي**: حيث تظهر فيه وظائف الدولة في شكل قطاعات تبرز بداخلها نفقات كل قطاع و يجري تقسيم النفقات داخل كل وظيفة إلى أقسام فرعية يتعلق كل قسم منها بقطاع معين .
- 3- **المعيار الاقتصادي**: ويقوم هذا المعيار على الاعتبار الوظيفي ولكن تظهر فيه وظائف الدولة في قطاعات متعددة للوظيفة الواحدة، يظهر توزيعا بحسب أنواع هذا النشاط ومثال ذلك ميزانية التجهيز حيث يقسم القطاع الاقتصادي إلى مجالات مختلفة تدخل في هذا القطاع كـ مجال الزراعة والصناعة والتجارة والنقل والصيد..... الخ.

الشكل رقم (02): التقسيم العملي (الوضعي) للنفقات العمومية.



المصدر: علي محمود بيداري، العوامل المفسرة لنمو الإنفاق الحكومي في الاقتصاد الجزائري (1991-2010) أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران 2014 - 2013 ص 20.

الفرع الثالث : تنفيذ النفقات العمومية

يتم تنفيذ النفقات العمومية من قبل أعوان المحاسبة العمومية المكلفين بتنفيذ الميزانية ومن خلال مراحل مختلفة من حيث الإجراءات والاختصاصات

أولا - الالتزام : هو الفعل الذي يلاحظ من خلاله عن نشوء دين يقع على عاتق الدولة أي يجعل النفقة العمومية تنشأ قانونا (تعيين موظف، إبرام صفقة اي نشوء دين في ذمة الإدارة العمومية).¹

ثانيا - التصفية: هي التقدير الفعلي و الحقيقي للمبلغ (التقويم النقدي) الواجب أدائه بناء على المستندات التي تثبت وجود الدين و حلول اجله... الخ. أي إنها تحديد المبلغ المترتب دفعه ويتم خصمه من الاعتماد المقرر في الميزانية مع ضرورة التأكيد على أن الدفع يكون بعد انتهاء الأعمال.²

¹ عز الدين فؤاد، استخدام أدوات المحاسبة العمومية في الرقابة على تنفيذ النفقات - دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية الشريع، تبسة مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011، ص 21.

² القانون 90/21، المؤرخ في 15 أوت 1990 المادة 19.

ثالثا-الأمر بالدفع: بعد معرفة مبلغ النفقة تحديدا، يقوم الشخص المختص الوزير، المدير بإصدار أمر إلى المحاسب العمومي بدفع ذلك المبلغ إلى شخص معين ، بموجب وثيقة مكتوبة تسمى الأمر بالصرف أو حوالة الدفع.¹

رابعا -الدفع: يعد الدفع الإجراء الذي يتم بموجبه ابراء الدين العمومي أي أنه الدفع الفعلي للمبلغ المستحق لصاحبه عن طريق المحاسب بعد التأكد من المستندات.²

الفرع الرابع : الأعوان المكلفون بتنفيذ النفقات العمومية

أولا - الأمر بالصرف: يعرف الأمر بالصرف بأنه كل شخص يؤهل سواء بالتعيين أو بالانتخاب لتنفيذ عمليات الالتزام و التصفية و الأمر بالصرف، و اعتماده لدى محاسب عمومي من أجل إنجاز عمليات الإيرادات والنفقات فالأمرون بالصرف مسؤولون على الإثباتات الكتابية التي يسلمونها كما أنهم مسؤولون على الأفعال اللاشرعية والأخطاء التي يرتكبونها.³

ثانيا -المحاسب العمومي: يعتبر محاسبا عموميا كل شخص يعين بصفة قانونية للقيام بالعمليات التالية:

- ✓ تحصيل الإيرادات ودفع النفقات.
- ✓ ضمان حراسة الأموال أو السندات أو القيم أو الأشياء أو المواد المكلف بها وحفظها.
- ✓ تداول الأموال والسندات والقيم والممتلكات والعائدات والمواد
- ✓ حركة حسابات الموجودات.

ويتم تعيينه من طرف وزير المالية و يخضع أساسا لسلطته إلا أنه في بعض الأحيان يتم اعتماد بعض المحاسبين العموميين وفقا للتنظيم أي أن المحاسب العمومي تكون له صفة الموظف العمومي فهو موظف لدى الدولة إما ملحق بوزارة مالية أو لدى هيئة عمومية أخرى و بمجرد تعيينه يصبح مرخصا قانونيا من طرف وزير المالية و هذا الترخيص يجيز له التصرف في الأموال العمومية من تحصيل الإيرادات أو دفع النفقات .⁴

¹ محمد الصغير بعلي، يسرى أبو العلا، مرجع سابق، ص 110 .

² نفس المرجع، ص 110 .

³ المادة 31 من القانون 90/21 المؤرخ في 15 أوت 1990 ، المتعلق بالمحاسبة العمومية، الجريدة الرسمية، العدد 35 ، الصادرة ، ص 14 .

⁴ نفس المرجع، المادة 33 ، ص 14.

المطلب الثاني: ظاهرة تزايد النفقات العامة واسبابها

اولا : النظريات المفسرة لظاهرة تزايد النفقات العامة

1- قانون " Wagner " لتفسير ظاهرة تزايد النفقات العامة.

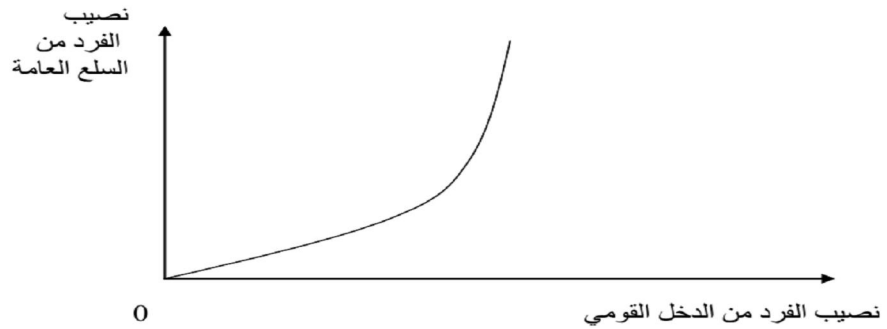
يقصد بما زيادة المستمرة في معدل النفقات العامة عن معدل الزيادة في الدخل الوطني أو الزيادة في معدل السكان، ويعتبر الاقتصادي الألماني أدولف فاجنر (Adolf Wagner) أول من تطرق لدراسة هذه الظاهرة، حيث يرى أنه كلما زاد معدل النمو الاقتصادي لمجتمع ما، ينتج عنه توسع في أدوار الدولة، الشيء الذي يؤدي إلى زيادة النفقات العامة، وهو بهذا القانون يتعارض من حيث مبدأ السببية مع النظرية الكينزية التي ترى أن زيادة النفقات العامة تؤدي إلى زيادة المنفعة الحقيقية للفرد، كما لا تعني زيادة التكاليف المفروضة على الأفراد كزيادة الضرائب والرسوم، ومعنى ذلك أن زيادة النفقات العامة قد تكون ظاهرية كما قد تكون حقيقية.¹

وبالتالي أوضح A.wagner (ادولف فاجنر) أن تطور النفقات العامة هو نتيجة لتغير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للدول ويتلخص هذا القانون في أنه "إذ حقق مجتمع من المجتمعات معدلا معيناً من النمو الاقتصادي، فإن ذلك يؤدي إلى اتساع نشاط الدولة وهنا يعمل على زيادة نفقات الدولة بمعدل أكبر من معدل زيادة نصيب الفرد من الناتج القومي.

ويفسر ذلك استناداً إلى عوامل اقتصادية بحتة فمن جهة نظره أن النمو الاقتصادي قد صاحبه زيادة في درجة التصنيع وتعدد الأنشطة الاقتصادية وزيادة ارتباطها ببعضها الأمر الذي ترتب عنه زيادة تدخل الدولة ويمكن توضيح قانون " Wagner " من خلال الشكل البياني التالي :

¹ وافي ناحم و جلالية عبد الجليل ، ظاهرة تزايد النفقات العامة وواقعتها في الجزائر خلال الفترة 1990-2019، مجلة التكامل الاقتصادي ،العدد 2 جوان 2020، ص 112

الشكل رقم : (03) قانون " Wagner " لتفسير ظاهرة تزايد النفقات العامة .



المصدر : أولاد العيد سعد، دراسة اقتصادية قياسية للعلاقات بين هيكل النفقات العامة والعجز في الموازنة العامة للدولة - حالة الجزائر مذكرة ماجستير، - تخصص علوم اقتصادية جامعة الجزائر 2003 ص 22

ومن المنحنى نستنتج أن :

$$\frac{\text{النفقات العامة}}{\text{عدد السكان}} = \text{نصيب الفرد من السلع العامة}$$

$$\frac{\text{الناتج الكلي الخام PNB}}{\text{عدد السكان}} = \text{نصيب الفرد من الدخل القومي}$$

أما الصيغة الرياضية العامة لقانون فتأخذ الشكل التالي **WAGNER**
 $G/Y = F(Y/N)$

حيث أن :

$$G = \text{يمثل الإنفاق العام} \quad Y = \text{يمثل الدخل القومي} \quad N = \text{يمثل عدد السكان}$$

مع G/y أو a مرونة النفقات العامة بالنسبة للدخل القومي أكثر من الواحد.

ويتضح أن هناك وجود علاقة طردية ثابتة بين نسبة الإنفاق إلى الدخل G/y و حصة الفرد من الدخل القومي

Y/N

و قد فرق **WAGNER** في هذا الخصوص بين وظائف ثلاثة للدولة

ثانيا : أسباب تزايد النفقات العمومية¹

1- الأسباب الظاهرية لتزايد النفقات العمومية:

هي الأسباب تؤدي إلى زيادة معدل النفقات العمومية دون انعكاس ذلك على زيادة الحاجات العامة من سلع وخدمات التي يستفيد منها الافراد، وبالتالي هي لا تعدو أن تكون مجرد زيادة رقمية فقط.

ويمكن حصر هذه الأسباب فيما يلي :

- تدهور قيمة النقود (التضخم)

- اختلاف طرق المحاسبة الحكومية :

اتساع اقليم الدولة و زيادة عدد السكان

2- الأسباب الحقيقية لنمو النفقات العمومية:²

تقسم الأسباب الحقيقية لزيادة النفقات العامة إلى خمسة أسباب رئيسية قسمت على خمسة مجموعات

هي:

- الأسباب الإدارية: نتيجة لتوسع دور الدولة، وازدياد تدخل في الحياة الاقتصادية

- الأسباب المالية: بسبب تحول الأفكار الاقتصادية نحو الدعوة إلى ضرورة أن تنوع الدولة من مواردها المالية واللجوء إلى الاقتراض فقد أصبحت عملية تسديد الدولة لديونها تمثل رقما ميمما من النفقات العامة.

- الأسباب الاجتماعية: بسبب ميل السكان في الوقت الراهن إلى السكن في المدن والمراكز الصناعية والذي أدى إلى زيادة النفقات العامة المخصصة للخدمات التعليمية والصحية والثقافية والكهرباء والماء.

- الأسباب السياسية : تؤدي بعض العوامل السياسية إلى زيادة النفقات العامة مثل انتشار مبادئ الحرية والديمقراطية ، فانتشار مبادئ الديمقراطية يجعل الحكومات تميل إلى الاسراف في الإنفاق من دولة غير مسؤولة.

¹ بن عزة محمد، ترشيد سياسة الإنفاق العام باتباع منهج الانضباط بالأهداف دراسة تقييمية لسياسة الإنفاق العام في الجزائر خلال الفترة

1999-2009 ، مذكرة ماجستير ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر ، 2010 ، ص 46/47.

² محمد الصغير بعلي، يسري أبو الغلاء، مرجع سابق، ص 47

المطلب الثالث : سياسات ترشيد النفقات ومتطلبات النجاح

اولا : ماهية ترشيد النفقات العمومية

1- تعريف ترشيد النفقات العامة:

- يعرف الترشيح الاقتصادي بانه: "الاستخدام الهادف والمنتج لكل المعارف والوسائل، التي توفرها العلوم التكنولوجية والتجربة العملية، لرفع مستوى الأداء الاقتصادي، بحيث تتمكن المؤسسة من الوصول إلى الأهداف المحددة بأسلوب واع، أي بتوظيف أمثال للقدرات البشرية والمادية والمالية معا".
- يقصد بترشيح الإنفاق العام" العمل على زيادة فاعلية الإنفاق بالقدر الذي يمكن معه زيادة قدرة الاقتصاد القومي عمى تمويل ومواجهة التزاماته الداخلية والخارجية مع القضاء على مصدر التبذير والإسراف إلى أدنى حد ممكن، لذا فان ت رشيح الإنفاق العام لا يقصد به ضغطه ولكن يقصد به الحصول عمى أعلى إنتاجية عامة ممكنة بأقل قدر ممكن من الإنفاق .والإسراف¹"

ثانيا: ضوابط ترشيح النفقات العمومية إن ترشيح النفقات العامة يتطلب الالتزام بالضوابط التالية:

- 1-تحديد الحجم الأمثل للنفقات العمومية
- 2-إعداد دراسات الجدوى للمشروعات
- 3-الترخيص المسبق من السلطة التشريعية
- 4-تجنب الإسراف والتبذير .²

الفرع الثاني: عوامل نجاح عملية ترشيح النفقات

تسعى الجزائر إلى ترشيح نفقاتها العامة خاصة بعد تراجع أسعار المحروقات في الفترة الراهنة في الأسواق العالمية، والتي تعتمد عليه بنسبة كبيرة في تسيير ميزانياتها، مما يتطلب عملية ترشيح للنفقات بما يتناسب مع هذه الوضعية في جميع القطاعات وخاصة في المؤسسات العمومية. وذلك من خلال:

¹ محمد عبد المنعم واحمد فريد مصطفى، الاقتصاد المالي الوضعي والإسلامي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر، 1999 ، ص72 .

² بن زيدي عبد الطيف وقالون جيلالي ، دور الرقابة المالية الادارية في ترشيح النفقات العمومية في الجزائر ،مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد5، العدد1، ص470-471.

- **تحديد الأهداف بدقة:** يتم تقرير الأهداف طويلة الأجل ومتوسطة الأجل من خلال حصر الإختصاصات الرئيسية التي من أجلها تُطلب الأموال.¹

- **تحديد الأولويات:** تعتبر من أهم العمليات الفرعية في منظومة التخطيط، و تحديد الأولوية يعني تحديد درجة أهمية البرامج أو المشروع الذي تريد الهيئة العمومية تنفيذه ومقدرته في ظل قلة الموارد المتاحة.²

- **القياس الدوري لأداء برامج الإنفاق العام:** يقصد به تقييم مدى كفاءة وفعالية أداء الوحدات والأجهزة الحكومية عند قيامها بتنفيذ الخدمات والبرامج المختلفة الموكلة إليها اذ يجب أن تخضع للمسائلة عن الاستخدام الأمثل للموارد العامة عند تقديم الخدمات للمواطنين³

- **عدالة الإنفاق العام ومدى تأثيره لمصلحة الفئات الأضعف:** تهدف الى دراسة مدى ملاءمته لحاجات الفئات الأكثر فقرا في المجتمع (كتوزيع هبات لا علاقة لها بالحاجة الفعلية للمستفيدين).⁴

- **تفعيل دور الرقابة على النفقات العامة:** ضرورة توافر نظام رقابي فعال يضمن توافق التنفيذ مع ما سبق التخطيط له على أن تتضمن عملية الرقابة مراجع مستمرة لطرق الإنجاز.⁵

الفرع الثالث: المجالات الأساسية لترشيد الإنفاق العام: هناك ثلاث للإنفاق العام وفيما يلي قواعد الترشيح الخاصة بكل منها

1: مجال الخدمات العامة: تتمثل أساليب وطرق ترشيد الإنفاق العام فيما يلي:

-الاقتصاد في نفقة الخدمة العامة ما أمكن دون المساس بأدائها.

¹ فرحي محمد النمذجة القياسية وترشيد السياسات الاقتصادية مع دراسة خاصة لسياسة الإنفاق العام بالجزائر اطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص108

² عثمان محمد غنيم، التخطيط أسس ومبادئ عامة، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص9

³ سعيد بن صالح الرويتع، قياس الأداء في الوحدات الحكومية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الإقتصاد والإدارة العدد 2 الرياض 2002 ص65.

⁴ محمد شاكر عصفور أصول الموازنة العامة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، لبنان، 2، ص301.

⁵ محمد أبو دوح، ترشيد الإنفاق العام وعجز ميزانية الدولة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص105.

-تحديد التكلفة الدنيا للخدمات العامة بإجراء مقارنات بين تكلفة الخدمات التي تؤديها الحكومة ومثيلاتها التي يؤديها القطاع الخاص أو اجراء المقارنة بين دولتين تتشابه في ظروفهما. فانه يتعين دراسة أسباب هذا الارتفاع والبحث عن طرق علاجها.¹

2: مجال الأشغال العامة الإنشائية:² تواجه الحكومة عند وضع برنامج لمشروعات الأشغال العامة التي ستنفذها مشكلة تحديد أكثر هذه المشاريع تعظيما للنفع العام بالتالي فان الحكومة تواجه أعداد كبيرة من المشاريع التي تعقد من الواجب تنفيذها الا أن قمة الموارد المتاحة يضطرها للمفاضلة بينها .

3: مجال المشاريع العامة التجارية والصناعة: تختلف قواعد ترشيد الإنفاق العام الخاصة بهذا المجال عن تلك السابق ذكرها ذلك انه من الممكن تنظيم الإنفاق العام المتعلق بهذه المشاريع على أساس السوق والحوافز الفردية على النحو المتبع في حالة القطاع الخاص لتعظيم النفع العام.

الفرع الرابع : تحليل مدى رشادة النفقات العمومية

1: من حيث هيكل النفقات: يعتمد تصنيف النفقات في الميزانية العامة للجزائر حسب الوزارات والقطاعات ويقابل كل وزارة الاعتماد المخصص لها لسير نشاطها خلال السنة المقبلة وهذا التصنيف يوافق ميزانية البنود والاعتمادات من خلال تشريعين قانونيين هما :

- القانون رقم 17/84 المؤرخ في 08 شوال 1404 الموافق ل 7 جويلية 1984 المتعلق بقانون المالية المعدل ومتمم.

- القانون رقم 21/90 المؤرخ في 24 محرم 1411 الموافق ل 7 جويلية 1990 المتعلق المحاسبة العمومية. وتتميز مدونة النفقات العامة بعدة نقائص تؤثر بدرجة كبيرة في اداء النفقة العامة لدورها على اكمل وجه وبرشادة عالية و ذلك من خلال:

- عدم التجانس في التصنيف بحيث يشير الباب الواحد الى عدة نفقات بطبيعة مختلفة.

- الوثائق المقدمة لا تبين تصنيفا بحسب طبيعة النفقات في ميزانية التجهيز.

¹ بلقاسم رايح، محددات وأبعاد النفقات العامة في النظم الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1999، ص 1 .

² بن عزة محمد، مرجع سابق، ص 6 .

- صعوبة معرفة تكلفة وظيفة معينة من الوظائف التي تقوم بها الدولة من خلال التصنيف الحالي

2: من حيث ترحيل الاعتمادات و رخص البرامج : يعتبر ترحيل الاعتمادات احد المخارج المعتمدة لتجاوز قاعدة سنوية الميزانية و هو اجرا يسمح للحكومة بترحيل النفقات غير المستعملة في السنة الحالية الى السنة المقبلة ولكن المشرع الجزائري يرخص باستعمال هذه التقنية في حالة ابواب الميزانية الخاصة بالدعم الاقتصادي والاجتماعي ولكن هناك اشكال يتمثل في كون هذه الرخصة لا تطبق في الجزائر على كل انواع نفقات التسيير مما ادى ال ظهور ممارسات غير شرعية في هذا المجال وذلك عند قرب انتهاء السنة المالية مما ينتج عنه الاسراف والتبذير .

3: من حيث الشفافية في تقديم المعلومات عن النفقات العامة : ينص الميثاق الذي اصدره صندوق النقد الدولي على ضرورة ان يخضع كل التزام او اتفاق من الاموال العامة لمجموعة من القوانين والقواعد و ان يتاح للجمهور المعلومات الكاملة للأنشطة الحكومية السابقة و الحالية و المتوقعة في مجال المالية العامة و ذلك من خلال تقديم الوثائق اللازمة و التقارير التي توضح أنشطة الحكومة لكن في الجزائر توجد صعوبات في الحصول على الوثائق خاصة فيما يتعلق بالملحقات التفسيرية.

4 : من حيث المشكل الحاصل في تطبيق قانون ضبط الميزانية باعتباره معيار لتقييم الأداء : تنص المادة 160 من دستور 1996 انه تقدم الحكومة لكل غرفة من البرلمان استعمال الاعتمادات التي اقرتها لكل سنة مالية، فاذا كانت الدورة تفتتح بقانون المالية الذي يحمل الارقام التقديرية المنتظر تحقيقها فان هذه الدورة تختتم بقانون ضبط الميزانية و هو الذي يضبط نهائيا الميزانية العامة للدولة.¹

¹ صندوق النقد الدولي الميثاق المنقح للممارسات السليمة في مجال شفافية المالية العامة تم تحديثه في 28 فيفري 2001 ص 1.

المبحث الثاني : اساسيات حول البرمجيات

المطلب الأول : ماهية البرمجيات

أولاً: مفهوم البرمجيات: سارعت كثير من المؤسسات الى اقتناء وتطبيق النظم الالية والالكترونية ولقد اصبحت البرمجيات متاحة الجاهزة متاحة لكثير من المؤسسات وبأسعار ملائمة فلهذا هناك العديد من التعاريف للبرمجيات منها:

- تعرف البرمجيات أنها " مجموعة التعليمات التي تسيطر على العمليات في نظام الحاسوب وتعرف أيضا بأنها مجموعة مفصلة من الأوامر معدة من قبل الإنسان (المبرمج) والتي تعمل على توجيه المكونات المادية للحاسوب بطريقة معينة بغرض الحصول على نتائج محددة.¹

ثانياً: تعريف البرمجيات : هو اصطلاح يطلق على كافة البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب و تنظيم عمل وحداته وكذلك التنسيق بين عمل هاته الوحدات . ويشمل هذا التعريف نظم التشغيل (operation systems)، وكذلك البرمجيات المعيارية (standard software) التي يقوم مصنعو الحاسوب (computer manufactures) باعدادها و التي تمكن المستخدمين (users) من استغلال عمل الحاسوب على افضل وجه. وكذلك يشمل هذا التعريف البرامج التطبيقية (application programs) التي تلزم لاستخدام الحاسوب .

المطلب الثاني : أنواع البرمجيات : يمكن تقسيمها الى نوعين رئيسيين :

أولاً: برمجيات النظم (system software)

وهذه بشكل عام تعتبر البرمجيات الضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته مع بعضها البعض وبرامج معالجة اللغات ولغات البرمجة، ويضم هذا النوع مايلي:

- نظم التشغيل (OS operation system).
- لغات البرمجة (programming Languages)
- معالجات اللغات (Assemblers, Compilers, Interpreters).

¹ مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي - جامعة المسيلة- العدد د - 03 مارس 2018 دور الأجهزة والبرمجيات في تفعيل نظم المعلومات الصحية من منظور عينة من موظفي مستشفى الزهراوي بالمسيلة بن البار موسى، عزى نبيل

ثانيا: نظم التشغيل (operation systems)

تحتوي نظم تشغيل الحاسوب على مجموعة من البرامج الجاهزة (و التي عادة تورد مع الأجهزة) تكون مسؤولة عن ضبط الجهاز و تشغيل وحداته و ادارتها و تامين الاتصال بين المستخدم و الجهاز.و يخزن جزء من هذه البرامج في ذاكرة القراءة فقط (ROM)ويكون هذا الجزء عادة مسؤول عن التشغيل (التحفيظ) الاولي للجهاز (Start UP) وجعله جاهزا للتعامل مع المستخدمين ويخزن الجزء الأخر من نظام التشغيل على اوساط التخزين المساعدة مثل القرص الممغنت .

اهم وظائف نظم التشغيل :

- 1- تشغيل الجهاز و التعرف على معداته.
 - 2- تامين الاتصال مع المستخدمين (Interface with Users)
 - 3- إدارة المعدات و المسائل (Managing Resources and Jobs)
 - 4- مراقبة و إدارة الاعمال و النشاطات المختلفة (Monitoring Activities)
 - 5- إدارة الملفات (File Management)
 - 6- تامين الحماية (Security)
- و من اهم مكونات أنظمة التشغيل نذكر:
- 1- البرنامج المشرف (Supervisor)
 - 2- برامج جدولة الأولويات (Priority Scheduling)
 - 3- برامج الاعتراض (Interup Programs)
 - 4- برامج تشغيل وحدات الادخال/ الإخراج (I/O Units Operation programs)
 - 5- برامج إدارة الملفات (File Management Programs)
 - 6- برامج مساعدة (Utility Programs)¹

¹ مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي -جامعة المسيلة-العدد - 03 مارس 2018

- حسب لغات البرمجة (Programming Languages) تصنف لغات البرمجة الى :

1- لغة البرمجة عالية المستوى (HIGH-LEVEL LANGUAGES) ومن امثلتها لغة فورتران (FORTRAN) وكوبول (COBOL) وبيسك (BASIC) وباسكال (BASCAL) و C++ وغيرها ، تمتاز هذه اللغات بسهولة تعلمها و تذكرها وإستعمالها.

ان اهم ما تميزت به اللغات عالية المستوى ، هو كونها لغات شبيهة باللغات الطبيعية (الإنجليزية) حيث تستعمل كلمات لغوية عادية مثل إقرأ (READ) أكتب (WRITE) إطبوع (PRINT) وغيرها .

- حسنات اللغات عالية المستوى :

• سهولة تعلمها و تذكرها و استعمالها .

• لا تتطلب من المبرمج معرفة كبيرة عن التركيب الداخلي للحاسوب .

• الزمن اللازم لكتابة البرامج أقص منه في حالة اللغات المتدنية المستوى.

• تحتوي اللغات عالية المستوى على خاصية التوثيق الداخلي.

• عملة تعديل البرامج الجاهزة سهلة جدا و كذلك عملية تصحيح و إكتشاف الاخطاء.

2- لغة البرمجة متدنية المستوى (LOW-LEVEL LANGUAGES) هناك عدة أشكال من لغات البرمجة المتدنية المستوى منها:

أ - لغة الآلة Machine Language: إن لغة الآلة هي اللغة الداخلية للحاسوب.

ب - لغة الاختصارات Mnemonics: نظرا لصعوبة كتابة البرامج بلغة الآلة ، وكذلك صعوبة حفظ وتذكر شيفرات العمليات ، وكذلك الوقت الطويل نسبيا الذي يحتاجه المبرمج لكتابة برامج ما بلغة الآلة،

ج- لغة التجميع ASSEMBLY LANGUAGE ان التحسين الذي أدخل على لغة الآلة باستعمال الاختصارات كان محدودا إذ إقتصر على إستبدال الشيفرة الرقمية بشيفرة أخرى حرفية

د - التعليمات المتسعة MACROS لقد تم تحسين لغة التجميع بإضافة إمكانية أخرى إليها لم تكن موجودة في البداية، تسمى بالتعليمة المتسعة (MACROS INSTRUCTION) 1 .

البرمجيات التطبيقية (Application Systems): يمكن تقسيم هذه البرمجيات الى نوعين أساسين :

أ - نظم و برامج تطبيقية (Application Systems) مثل الأنظمة المحاسبية و البنكية و نظام الرواتب وشؤون العاملين ونظام الاحجز في الطيران، و تكتب هذه النظم قبل دور البرمجيات software houses متخصصة او من قبل مؤسسة إذا كانت تحتوي على مركز حاسوب و معلومات.

ب - حزم البرامج الجاهزة (Software Packages) وهي عبارة عن برامج طورت من خلال شركات متخصصة في مجالات مختلفة وهي تساعد المستفيد في حل مشاكله و من الأمثلة عن هذه البرامج:

- معالجات النصوص Word Processors. مثل برامج word perfect و microsoft word
 - جداول البيانات الإلكترونية Spreadshheets مثل برنامج EXCEL و QUATROPRO.
 - برامج قواعد البيانات DATABASE مثل برامج FoxPro و Access.
 - برنامج التحليل الإحصائي Statistical Analysis مثل برنامج SAS و SPSS
 - برامج تطبيقات مختلفة للرسم و التصميم الهندسي و الألعاب الخ.
- تصنف البرمجيات التطبيقية حسب ملكيتها إلى الأنواع التالية:

أ- البرمجيات المملوكة (Proprietary Software) و تعود ملكيتها لمؤسسات طورتها بهدف بيعها
ب- البرمجيات التجريبية (Shareware) حيث يسمح باستخدامها لفترة معينة مجاناً و تباع عادة مقابل مبلغ رمزي، و توزيعها من قبل المستخدمين.

ت- البرمجيات المجانية (Freeware)²

¹ مزهر شعبان العاني، شوقي احيجواد، عملية الإدارة و تكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، 2008 ص154 بتصرف.

² محمد أحمد حسان: نظم المعلومات الادارية الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص . 148 بتصرف.

المطلب الثالث: ماهية برنامج اوراكل oracle

اولا: تعريف برنامج أوراكل وكيفية استخدامه

في كل يوم نجد العديد من التطورات في مجال التكنولوجيا والعلوم التطبيقية والبرمجيات وغيرها، مما ساهم في إيجاد برامج تعمل بنظام الأمان والقدرة على أداء الوظائف بصورة سريعة وعالية الجودة ومع هذا الكم من البرامج ظهر علينا برنامج له قدر كبير داخل الكثير من الشركات وهو ما يعرف بالأوراكل ، وهذا البرنامج من شأنه العمل على جمع كافة المعلومات والبيانات بدقة فائقة بدون أخطاء، وكذلك يمتلك القدرة في حفظ أي معلومة تختص بقاعدة البيانات برنامج الأوراكل المحاسبي هو عبارة عن منظومة تعمل على إدارة كافة قواعد البيانات والمعلومات الهامة، وتعمل في الشركات الكبرى في أنحاء العالم وتم تأسيس الأوراكل بواسطة لاري اليسون في عام 1977 حيث عمل اليسون على إيجاد كافة الحلول المعلوماتية التي كانت توجد في شركة التأمين الاجتماعي بلا نظام، فأنشأ شركة للأوراكل تعمل على حفظ وتنظيم كل المعلومات وكذلك لسهولة التعامل لشركات التأمين وهذا ما أدى إلى تيسير الأمر على باقي الشركات في أن تستعين بالأوراكل لكي تقوم بتقديم خدمات جيدة من أجل العميل.

والأوراكل المحاسبي لغة مدعومة بالكثير من اللغات الأخرى وهو يعني لغة استفسار أولية أو مبدئية، عن طريقها يتم الوصول إلى قاعدة البيانات التي تم تخزينها ومن ثم إجراء أي عملية حسابية عليها كالإضافة أو الحذف أو التعديل، وذلك يتم في جدول مخصص لهذا.

ثانيا : مزايا استخدام الأوراكل المحاسبي

من المزايا الهامة في استخدام الأوراكل أنه يعمل بنظام الأمان ويقوم على حماية وحفظ البيانات في سرية تامة وهذا ما يجعل الأوراكل مطلوب بدرجة كبيرة في الشركات الكبيرة لامتلاكه تنظيم فعال وقوي من شأنه العمل على تخزين الملايين المتعددة من المعلومات. كما أن الأوراكل يقوم بتقديم الدعم الفني عبر موقع الشركة الخاص بالبرنامج على الإنترنت لمواجهة وحل أي مشكلة العمل على توضيح كافة المعلومات للمستخدم.

ثالثا : كيفية استخدام الأوراكل المحاسبي

ينبغي أولاً قبل تعلم الأوراكل وكيفية استخدامه أن يكون المستخدم متفهم بشكل كبير للغة الأوراكل التي تم الإشارة إليها وهي SQL, SQLPL وهذه اللغات تعد من أساسيات التعامل في برنامج الأوراكل التي يجب على

المستخدمين أن يكونوا على علم بهم. كذلك لا بد من التعرف الكامل على كيفية استخدام أدوات البرنامج بصورة جيدة لذا يمكن تعلم الأوراكل من خلال مراكز تدريب متخصصة حيث أن تعلم البرنامج بشكل ذاتي قد لا يفيد وقد يؤدي إلى حدوث أخطاء عند الاستخدام، لهذا ينبغي التعلم على يد متخصصين في الأوراكل حتى يتم متابعة كل جديد وكل تحديث موجود على موقع الشركة حيث أن الأدوات التي تعمل بنظام الأوراكل تكون في تطور دوري على طريقة التعامل معها بطريقة سهلة، وأيضًا لمتابعة أي مشكلات قد يواجهها المستخدم وكذلك الحلول حتى يتفادى الأشخاص العاملون بالبرنامج فيما بعد أي عقبات من شأنها تعطيل العمل

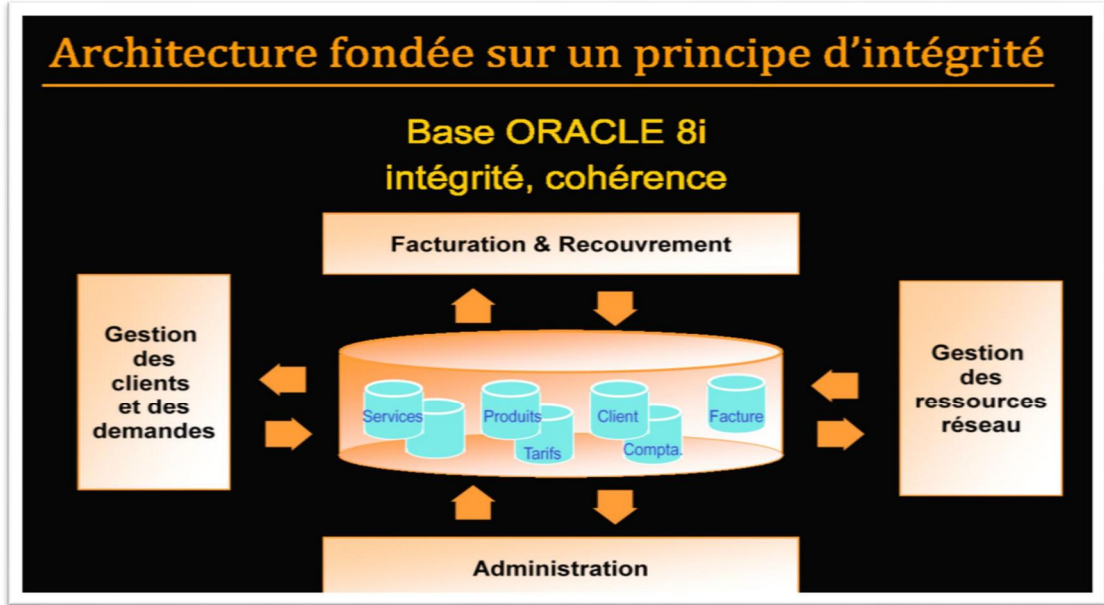
رابعاً : كيفية تحميل برنامج اوراكل

- يمكنك تحميل البرنامج من الموقع الرسمي، من خلال الدخول للموقع الرسمي ومن ثم اضغط على خيار Download من خلال القائمة المنسدلة واختاري database ، سيظهر لك العديد والعديد من النسخ من قواعد البيانات يمكنك اختيار نسخة g11، بعد ذلك قم باختيار نظام التشغيل الذي تريده حيث يوجد العديد من انظمه مثل ويندوز و لينكس، ويمكنك اختيار نظام 32 bit او 64 bit بناءً على نظام التشغيل الخاص بك.

- بعد ذلك ستجد البرنامج مقسم على ملفين، المساحة الكلية للملفين 2 جيجا، ستقوم بتحميل كل ملف على حدى و من ثم تفك الضغط عن الملفين.
- قبل أن يبدأ الملف سيطلب منك تسجيل الدخول الى الموقع اذا كنت تملك حساب، إذا كنت لا تملك يمكنك انشاء حساب في الموقع عبر ادخال بيناتك و الايميل الخاص بك بكل سهولة.بعدها يجب عليك تفعيل الحساب حتى يصبح الحساب جاهز للعمل¹

¹ مطبوعات لدورة تكوينية (تحسين أداء الموظفين) لعمال المديرية الجهوية للخزينة بسكرة سنة 2019 بتصرف.

الشكل رقم: 04 تصميم نظام او ار كل ORACLE



المصدر: Formation AIBM oracle FA

يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أو ار كل وهي مصب لمختلف التعاملات التي تقوم بها الخزينة.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا في هذا الفصل تبين لنا أن النفقات العامة وسيلة تستخدمها الدولة لإشباع الحاجات العامة يعتبر ترشيد الإنفاق العام وسيلة للخروج من المعضلة في ظل قصور وشرح مصادر التمويل وانطلاقاً من هذا تحتم على الدولة إيجاد ادوات واليات لترشيد الانفاق العام وزيادة فعاليه حيث كانت هناك جملة من المبادرات قدمتها وزارة لمالية وانطلاقاً من هذا فقد اهتم هذا الفصل بدراسة تتركز على عموميات نظام المعلومات المحاسبي والبرمجيات الحديثة على راسها برنامج اوراكل المحاسبي وحاولنا إعطاء شرح و معلومات عن ميزات هذا البرنامج .

الفصل الثاني

دراسة حالة خزينة
ولاية المسيلة



تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصل الاول بمبحثيه سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي قمنا بدراسة ميدانية لخزينة ولاية المسيلة، من خلال التعرف على الدور الحقيقي الذي تلعبه الخزينة العمومية في عملية التنفيذ النفقات و الرقابة عليها انطلاقا من تطبيقها لبرنامج اوراقل المحاسبي من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول: منهجية و ميدان الدراسة

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

المبحث الأول منهجية وميدان الدراسة

في هذا المبحث سوف نحاول إبراز منهجية الدراسة بمختلف جوانبها، بعرض المنهج المتبع والأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: منهجية البحث:

الفرع الأول: منهج الدراسة

إن طبيعة الموضوع والأهداف المسطرة أدت بنا إلى اعتماد المنهج الوصفي لاستخدام الملاحظة والمقابلة كمصادر أولية لجمع المعلومات واختبار الفرضيتين الأولى والثانية، في حين تم الاعتماد على المنهج التجريبي الذي مكن من اختبار الفرضية الثالثة من خلال المقارنة بين نسب الاستهلاك قبل وبعد اعتماد برنامج أوراكل.

الفرع الثاني: مصادر وأدوات جمع البيانات

من خلال هذا العنصر سوف نذكر أهم الأدوات والمصادر المستخدمة في الدراسة

أولا: المصادر الثانوية

لمعالجة الإطار النظري للبحث تم الاعتماد على الكتب و المجلات و الرسائل والأطروحات الجامعية، إضافة إلى القوانين والمراسيم وحتى التعليمات ذات الصلة بالدراسة إضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة ذكر.

ثانيا: المصادر الأولية

إن طبيعة الموضوع استدعت استخدام العديد من المصادر الأولية المتمثلة في ما يلي:

أ- الوثائق: من أجل تدعيم الدراسة الميدانية تم استخدام كأداة أساسية الوثائق الادارية والمحاسبية المتوفرة بالخزينة وتم تدعيم الدراسة الميدانية بالاستناد إلى الهيئة محل الدراسة التي ساهمت في إثراء الموضوع بالنسبة للمعلومات ذات الطابع التقني الخاص بمحاسبة الدولة و لاطلاع على دليل استخدام اوراكل المتوفر في مكتب الاعلام الالي

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

ب- **المقابلة:** تعرف المقابلة بأنها التفاعل بين الباحث والمبحوث، فهي تمكن الباحث من رصد مختلف التفاعلات التي تحدث خلال عملية المقابلة، من انفعالات وتقطبات الجبين، أو ابتسامات، أو ضحكات أو إشارات باليدين..... إلخ، كذلك تمكن المبحوث من استيضاح الكثير من الاسئلة.¹

بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته¹، تم اللجوء الى هذه الطريقة للحصول على المعلومات اللازمة والإضافية التي لم تتمكن من الحصول عليها عن طريق الوثائق الادارية والمحاسبية ولقد أجرينا بعض المقابلات مع إطارات الخزينة الولائية محل الدراسة من أمين الخزينة ورؤساء المكاتب والأقسام الفرعية وحتى الأعوان ذوي الخبرة.

ج- **الملاحظة:** تم استعمال الملاحظة في دراستنا لما لها من دور في إبراز العديد من الأمور ويمكن تعريف الملاحظة بصفة عامة بأنها إدراك الظواهر والمواقف والوقائع، وعلاقات عن طريق الحواس، سواءا وحدها أو باستخدام الأدوات المساعدة.²

وأثناء التنقل بين الأقسام والمكاتب وقفنا على العديد من الإجراءات العملية والطرق التقنية والمحاسبية وسجلنا الكثير من المعلومات وحتى الصعوبات ومن خلال هذه الملاحظة استطعنا الوقوف على الواقع العملي داخل الخزينة الولائية المسيلة ودورها كهيئة مالية مهمة.

المطلب الثاني: ميدان الدراسة

تعتبر الخزينة العمومية لولاية المسيلة هي القلب النابض لأغلب العمليات المالية على مستوى الولاية، خاصة النفقات العمومية المتعلقة بميزانية الدولة، الولاية والجماعات المحلية. بالإضافة إلى خدمة الشبايك المفتوحة على مستواها حيث تقدم خدمات بنكية كالتكفل بصكوك الخزينة، والحسابات الجارية المفتوحة لديها.

الفرع الاول: نشأة خزينة ولاية المسيلة.

كانت النشأة الأولى لخزينة ولاية المسيلة سنة 1975 م بعد التقسيم الإداري الذي عرفته الجزائر آنذاك أين تم ترقية المسيلة إلى ولاية.

يقدر عدد عمالها ب 67 موظف بما فيهم الأعوان المحاسبين للمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري (EPA)

¹ - محمد شبلي، المنهجية في التحليل السياسي - المفاهيم - المناهج - الاقتربات، والأدوات، ط4، دار هومة، الجزائر، 2002، ص 249.

² - مرجع نفسه، ص 237.

الفصل الثاني: ===== دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

تنشط الخزينة الولائية تحت سلطة أمين خزينة، يساعده وكيل مفوض أو وكيلان مفوضان اثنان، ثمانية (08) مكاتب على الأكثر منظمة في فروع . حيث يحدد الوزير المكلف بالمالية بقرار مشتملا المكاتب وتنظيمها في فروع.¹

الفرع الثاني: مهام خزينة ولاية المسيلة

تكلف خزينة ولاية المسيلة كغيرها من خزائن الولايات بالمهام التالية:²

- تنفيذ جميع عمليات الإيرادات والنفقات وميزانيات الدولة و الحسابات الخاصة وكذلك ميزانيات الولاية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي تتولى تسييرها
- تتولى رقابة وفحص صناديق التسبيقات والإيرادات وتسيير الأعوان المحاسبين في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري الموجودة في إقليم الولاية؛
- تجمع مركزيا العمليات التي تقوم صالحها والعمليات التي يقوم بها لحساب الخزينة محاسبين عموميين آخرون وإلى الهيئات والمصالح المعنية؛
- تداول الأموال وتقوم بحركات حسابات أرصدة الخزينة؛
- تتولى حراسة الأموال والقيم وحفظها، كما تحرس وتحفظ الأوراق الثبوتية الخاصة بالعمليات المالية والمحاسبية التي تتكفل بها
- تتأكد باستمرار من التسيير الفعال لحركات الأموال والقيم الخاصة بالخزينة وتسهر قدر الإمكان على عدم تجميدها أو حبسها؛
- تسهر على أمن الأموال والقيم سواء فيما يتعلق بحفظها أو عند تحويلها.

¹ حري سفيان، النظام القانوني للخزينة العمومية، رسالة ماجستير في القانون فرع الدولة والمؤسسات العمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 - 2012-2013 ص:9

² المادة 10 المرسوم التنفيذي رقم 91 / 129 المؤرخ في 11 ماي 1991 ، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للخزينة وصلاحياتها وعملها، الجريدة الرسمية، العدد 23 ، الصادرة في 22 ماي 1991 ، ص798 ،

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

تجدر الإشارة هنا إلى أن هاته المهام تكون تحت المعاينة الشخصية من طرف أمين خزينة الولاية وتحت مسؤوليته بصفته المحاسب العمومي المختص

- كما يساعد أمناء خزائن الولاية وكيلان (02) مفوضان ويمكنهم الحصول على تأهيل للإمضاء فردي او جماعي على كل وثائق تسيير المركز المحاسبي 02 إضافة إلى المهام المختلفة والمتراطة لمكاتب خزينة ولاية برج بوعريريج والتي تدخل ضمن المهام العامة للخزينة، لعمليات المالية موضوع بحثنا فقط ونقف عليها فعلياً في المبحث الرابع، لأن مكتب إدارة الوسائل¹

الفرع الثالث: عينة الدراسة

تم اختيار مجموعة من الموظفين في خزينة ولاية المسيلة و الجدول التالي يوضح المستهدفين من الدراسة:

جدول رقم : 01 رتب و وظائف الموظفين عينة الدراسة

| الرقم | رتب الموظفين و مناصبهم | المكتب والقسم |
|-------|--|----------------------------|
| 01 | مهندس في الاعلام الآلي (رئيس مكتب) | مكتب الاعلام الآلي |
| 02 | مهندس في الاعلام الآلي (مكلف بمتابعة برنامج اوراق) | مكتب الاعلام الآلي |
| 03 | مفتش مركزي (رئيس مكتب) | مكتب النفقات |
| 04 | مفتش مركزي (رئيس قسم التجهيزات) | مكتب النفقات قسم التجهيزات |
| 05 | مفتش رئيسي (عون محاسبي قسم التجهيزات) | مكتب النفقات قسم التجهيزات |

المصدر: من اعداد الطالبتين حسب معلومات اخذت من الموظفين محل الدراسة

¹ المادة 2، القرار الوزاري المؤرخ في 07 سبتمبر 2005، مرجع سابق، ص 24

المبحث الثاني: اختبار الفرضيات وتحليل النتائج

تتضمن الدراسة ثلاث فرضيات، حيث تم اختبار كل فرضية باعتماد الأداة المناسبة وذلك وفق ما يلي:
لاختبار الفرضيتين الأولى والثانية الاعتماد على المقابلة من خلال المصلحة المستهدفة ومناخ المقابلة وأهم النقاط الأساسية المتعلقة بها وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم 02: يمثل أسئلة مطروحة للهيئة الإدارية

| المصلحة | مناخ المقابلة | النقاط الأساسية |
|---|---|--|
| *مهندس الإعلام الآلي رئيس المكتب الاعلام الاالي وموظف بالمكتب بالخزينة العمومية | -تاريخ المقابلة: أجريت في يوم 2021/06/15 مساء على الساعة 14:15. -مدة المقابلة: ساعة. -الاستقبال: كان على مستوى المصلحة أثناء العمل. -كتابة الأجوبة كان بشكل مباشر. | - أهم البرمجيات المتاحة عندكم بنوعيتها (برمجيات التطبيقات وبرمجيات النظم) - بالنسبة لبرمجيات التطبيقات ماذا تعتبر برنامج اوراكل - تخضعون لتكوين خاص يسهل استخدام هذا البرنامج - تتم تحديث نسخة اوراكل الفترات التي يتم فيها والأطراف التي تتعاملون معها لتزويدكم بهذا البرنامج - مدى تقييمكم لنجاح لنجاعة وفعالية اوراكل |
| *رئيس مكتب النفقات و رئيس قسم التجهيزات | -تاريخ المقابلة: أجريت في 2021/06/15 صباحا على الساعة: 9:00. -مدة المقابلة: نصف ساعة. -الاستقبال: كان على مستوى المصلحة أثناء العمل. -كتابة الأجوبة: كانت بشكل مباشر | - الأساسيات المباشرة التي تؤدي إلى زيادة النفقات التجهيز من وجهة نظركم - الآليات التي تعتمد عليها الخزينة من اجل ترشيد النفقات العمومية - كيف يمكن التعامل مع هذه الآليات في ظل جائحة كورونا ؟ - حسب وجهة نظركم آليات تقترحونها تساهم في |

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

| | | |
|---|---|--------------------|
| <p>ترشيد النفقات</p> <p>- نظرتكم لفعالية استخدام برنامج اوراكل في ترشيد النفقات العمومية المعلومات والبيانات التي تتداولها.</p> | | |
| <p>زيادة</p> <p>- الأساسيات المباشرة التي تؤدي إلى زيادة النفقات التجهيز من وجهة نظركم</p> <p>- الآليات التي تعتمدها الخزينة من اجل ترشيد النفقات العمومية</p> <p>- كيف يمكن التعامل مع هذه الآليات في ظل جائحة كورونا؟</p> <p>- حسب وجهة نظركم آليات تقترحونها تساهم في ترشيد النفقات</p> <p>- نظرتكم لفعالية استخدام برنامج اوراكل في ترشيد النفقات العمومية المعلومات والبيانات التي تتداولها.</p> | <p>- تاريخ المقابلة: أجريت في 2021/06/15 صباحا على الساعة: 10:30.</p> <p>-مدة المقابلة: نصف ساعة.</p> <p>-الاستقبال: كان على مستوى المصلحة أثناء العمل.</p> <p>- كتابة الأجوبة: كانت بشكل مباشر</p> | <p>*عون محاسبة</p> |

المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى

تضمنت هذه الفرضية ما يلي:

الفرضية الأولى: استخدام البرمجيات الحديثة بالخزينة محل الدراسة يرتقي الى المستوى المطلوب.

من أجل اختبار هذه الفرضية تم طرح مجموعة من الأسئلة وكانت الإجابات المرافقة لها كما يلي:

س1- ما هي أهم البرمجيات المتاحة عندكم بنوعها (برمجيات التطبيقات وبرمجيات النظم)؟

- نعمل بنظام الانترنت وخدمة الرسائل للتواصل مع المديرية

- استخدام الأرضية الخاصة بوزارة المالية Plate forme

- رقمنة التسيير المالي للدولة خاصة نظام SIDGI ونظام SIGB،

- برنامج اوراكل

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

نظام المعلومات الموحد لوزارة المالية "نظام المعلومات المدمج لعملية التسيير الميزانياتي (SIGB)"

- اعداد مخطط توجيهي للإعلام الالي خاص بوزارة المالية schéma directeur informatique du ministère des Finance

- اعداد و تطوير نظام مدمج لعملية التسيير الميزانياتي système intégré de gestion budgétaire

كما تستخدم وزارة المالية تكنولوجيايات رقمية عصرية معترف بها عالميا هي l'ERP SAP R3 وهي أرضية رقمية (Plate forme) لتوفير خدمات رقمية تتعلق بالميزانية والجباية

س2- بالنسبة لبرمجيات التطبيقات ماذا يعتبر برنامج اوراكل ؟

-هو قاعدة بيانات و برنامج أوراكل هو حل كامل ومتكامل للتطور السريع في تسيير الخزينة

-هو عبارة عن منظومة تعمل على إدارة كافة قواعد البيانات والمعلومات التي تخص كل قسم داخل الخزينة

- يتم الوصول إلى قاعدة البيانات التي تم تخزينها من قبل الموظفين لاستخدامها وقت الحاجة مثلا اعداد تقارير او حسابات نهاية السنة و منها حساب التسيير.

برنامج اوراكل يسهل العمل في استخراج البيانات بسرعة و دقة تفادي التكرار و الازدواجية في التسجيل.

س3-هل تخضعون لتكوين خاص يسهل استخدام هذا البرنامج ؟

أجل، لقد تم التنسيق بين وزارة المالية و المديرية الجهوية للخزينة من اجل تنظيم أيام دراسية للتعرف على هذا البرنامج الجديد تم استدعاء رؤساء المكاتب لهذا الغرض لكن لاحظنا انقسام بين ميد و رافض له كونه برنامج جديد هذا من جهة و من جهة أخرى يرى البعض انه لن يضيف أي جديد للخزينة خاصة مسألة ترشيد النفقات بالإضافة الى تكاليف اقتناءه و تكوين الموظفين.

و في الأخير تقرر تعميم استخدامه و قبلها تم اختيار خزينة لتجربة (trésorerie pilot) و بعد نجاح العملية تقرر التعميم على الباقي و نظم تكوين للموظفين لهذا الغرض.

* عدد الدراسات في السنة

في سنة 2018 ثلاث أيام دراسية

في 2019 خمسة أيام تكوين

في 2020 برمجت لكن اجلت بسبب جائحة الكورونا

س4 - ما مدى وجود تحفيزات إدارية والمالية للقيام بهذه الدورات ؟

لاتوجد أي تحفيزات مالية او إدارية لحد الان .

س5- هل تواجهون مشاكل في استخدام برنامج اوراقل ؟

-اكد هو برنامج جديد و لتطبيقه داخل اقسام مختلفة وجدنا صعوبة كون ان لكل قسم خصوصيته

-نحن كمهندسون لا توجد لدينا مشاكل في طريقة التحميل او التعامل معه لكن مسألة ادخال المعلومات عرفنا

عدة مشاكل كوننا لانعرف الحساب الذي يخص كل قسم .

- كيفية تقسيم الالتزامات بنود العمليات خصوصية الصفقات

- تطبيقه داخل اقسام مختلفة للخزينة وجدنا صعوبة كون ان لكل قسم يتعامل مع حسابات معينة و كل وظيفة

محددة تختلف عن القسم الاخر.

س6- كيف يتم التعامل مع المشاكل التي تعترضكم أثناء استخدام برنامج اوراقل ؟

التحاور مع موظفي القسم لفهم طبيعة العمل بهذا القسم (قسم تسديد ، قسم نفقات ، قسم منح) و اذا

كانت مشاكل تقنية يتم اللجوء الى دليل المستخدم لاوراقل او الاتصال بوزارة المالية.

س7- ما هي الحلول التي تقترحونها لتجاوزها ؟

دورة تكوينية أخرى للمهندسين في الاعلام الالي مع إطارات من وزارة المالية .

يوم او أيام دراسية للموظفين الذين يتعاملون مع الاوراقل يوميا كونهم ليسوا مختصين في الاعلام الآلي.

س8- هل تتم تحديث نسخة اوراقل وما هي الفترات التي يتم فيها ؟ والأطراف التي تتعاملون معها لتزويدكم

بهذا البرنامج ؟

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

سرى تطبيق اوراقك المالي والعمل به منذ 1 جانفي 2007 إلى يومنا هذا و هو موجه للمديرية العامة للمحاسبة

نظرا للامتيازات التي يتمتع بها برنامج قررت وزارة المالية اقتناءه و العمل به

لحد الساعة لم يتم تحديث النسخة الموجودة رغم مواجهتنا لبعض الصعوبات التي تحتم إعادة لنظر من اجل تحديث النسخة الحالية و تكييفها مع حيثيات العمل بالخزينة كما نتعامل أيضا مع زملاء من خزائن ولائية أخرى سبق لها استخدام اوراقك او مع موظفين في المديرية الجهوية للخزينة او مع المكلف بالإعلام الاالي بوزارة المالية

س9- ما مدى تقييمكم لنجاح لنجاعة وفعالية اوراقك؟

لاتزال خزينة ولاية المسيلة جديدة في مسالة التعامل و يمكن الفصل في الموضوع بعد سنة او سنتين على الأقل و لكن يمكن القول اننا قطعنا شوطا كبيرا في استخدام هذا البرنامج.

س10- فيما تتمثل المشاكل التي تعترض مختلف أقسام الخزينة ومدى تفاوت تلك المشاكل؟

اول مشكل هو كون البرنامج يتطلب دراية وعلم من قبل الموظفين في مسالة التعامل مع البرمجيات و اتقان استعمال الحاسوب

ثانيا مدى تقبل الموظفين لهذا البرنامج لأنه شكل عبئ و عمل إضافي بالنسبة لهم بالإضافة الى مشاكل إدارية تمثلت في نقص في عدد الموظفين و مشاكل مادية تمثلت خصوصا في نقص التجهيزات (حواسيب) بالإضافة الى رفض العمال و مطالبتهم بتكليف موظف يقوم بعملية تسجيل و حفظ البيانات كون لديهم اعمال أخرى

تحليل النتائج:

من أجل تحليل نتائج هذه الفرضية سيتم مقارنة إجابات المستجوبين مع الأدبيات النظرية وفق الجدول الموالي

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

الجدول رقم(03): درجة تحقق الجانب النظري مقارنة مع الإجابات للفرضية الأولى

| الفرضية/ الجانب النظري | مؤشرات العناصر التي تدل على استخدام البرمجيات الحديثة | درجة التحقق |
|--|--|-------------|
| الفرضية 01: - استخدام البرمجيات الحديثة بالخزينة محل الدراسة الجانب النظري: - البرمجيات الحديثة | - برمجيات النظم. - برمجيات التطبيقات. - برنامج اوراكل. | حسنة |

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال ما سبق نستنتج أن مستوى استخدام البرمجيات الحديثة في الخزينة يرتقى إلى المستوى المطلوب وهذا ما يدل على صحة الفرضية الأولى.

من خلال توفر كل المؤشرات التي تدل على استخدام البرمجيات الحديثة بخزينة ولاية المسيلة ، بشكل فعال وذلك من خلال توفر الموارد البشرية بالخزينة ، وكذا توفرها على المعدات والأجهزة المستعملة في العملية وما تحتويه هذه الشبكة وقواعد والبيانات والبرمجيات التي بفضلها تحقق المؤسسة أهدافها المسطرة المتمثلة في الاستعمال العقلاني والفعلي لبرمجيات في الخزينة وجعلها قاعدة أساسية لا يمكن الاستغناء عليها.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية

- الفرضية الثانية : تسعى خزينة ولاية المسيلة الى ترشيد نفقاتها بشكل مقبول.
من أجل اختبار هذه الفرضية تم طرح مجموعة من الأسئلة وكانت الإجابات المرافقة لها كما يلي:

س1- ما هي الأسباب المباشرة التي تؤدي إلى زيادة النفقات التجهيز من وجهة نظركم ؟

-تختلف من مديرية الى اخرى حسب طبيعة النشاط و حسب الوزارة

الفصل الثاني: ===== دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

نلاحظ ان هناك زيادة كل سنة في المخصصات المالية للدولة و يرجع هذا الى سياسة الدولة في الانفاق (كلما تم صرف المخصصات المالية للسنة 1 يتم تخصيص مبالغ اكثر في السنة الثانية)

هناك عدة أسباب لايمكن حصرها لأنها اما سياسية (تخصيص مبالغ لولاية دن أخرى أو انشاء برامج تنمية محلية جديدة ... او اجتماعية) (انشاء مشاريع جديدة كالمستشفيات ، المدارس ، الجامعات.....)

س2- ما هي الآليات التي تعتمدھا الخزينة من اجل ترشيد النفقات العمومية ؟

- تفعيل الرقابة المالية على النفقات .

- اختيار موظفين اكفاء في مجال الرقابة و الصفقات العمومية و تكوينهم و تحسين أدائهم

س3- تقديم تحفيزات مالية و إدارية للموظفين

- تدعيم القسم بموظفين نظرا للنقص الفادح في الكوادر البشرية المؤهلة

- استخدام أنظمة كفيلة بالعمل على الحد من الفساد.

- اختيار موظفين اكفاء في مجال الرقابة و الصفقات العمومية .

- صياغة مراسيم و تعليمات تخص ترشيد الانفاق

- تفعيل النظام الرقابي .

- السرعة و الدقة في تنفيذ النفقة (الابتعاد عن الفساد و البيروقراطية....)

- الحرص على عامل الوقت من تاريخ وصول حوالة الدفع الى تسديدها الى المستفيد

س4- كيف يمكن التعامل مع هذه الآليات في ظل جائحة كورونا ؟

- لقد واجهنا مشكل تراكم العمل والحوالات داخل المكتب بالإضافة الى تأخر عملية التسديد

- نقص عدد الموظفين مما ادي الى تأخر في تنفيذ النفقات.

- غياب تحفيزات معنوية ومادية للعمل في ظل جائحة كورونا.

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

- نقص عدد الموظفين مما ادى الى تأخر في تنفيذ النفقات.
- كغيرنا من المصالح الإدارية وجهنا عدة مشاكل أهمها تسرح اغلب الموظفين و الموظفين مما ادى الى قيام عدد قليل منهم بأعمال الاخرين مما ابطئ وتيرة العمل
- انخفاض نسبة التسديد بسبب توقف اغلب المشاريع
- مواجهتنا لمشكل العدد الكبير لحالات الدفع نهاية السنة و نهاية الفترة التكميلية بسبب ضغط الوزارة في مسالة استهلاك المخصصات المالية

س5- هل توجد حسب وجهة نظركم آليات تقترحونها تساهم في ترشيد النفقات ؟

إعادة النظر في بعض قوانين تسيير النفقات.

- تكوين الموظفين فيما يخص استخدام البرمجيات الحديثة.

- تقديم تحفيزات مادية للموظفين لتفادي الفساد الاداري

- تكوين الموظفين الجدد في قسم التجهيزات (الرقابة على تنفيذ النفقات)

- إعادة النظر في بعض قوانين تسيير النفقات (قانون الصفقات العمومية و بعض المراسيم....)

- تعميم العمل بالأنظمة و البرمجيات الجديدة لكل لمديريات

إعادة النظر في بعض قوانين تسيير النفقات.

- تكوين الموظفين فيما يخص استخدام البرمجيات الحديثة.

- تقديم تحفيزات مادية للموظفين لتفادي الفساد الاداري

تحليل النتائج:

من أجل تحليل نتائج هذه الفرضية سيتم مقارنة إجابات المستجوبين مع الأدبيات النظرية وفق الجدول الموالي

الجدول رقم(04): درجة تحقق الجانب النظري مقارنة مع الإجابات للفرضية الأولى

| درجة التحقق | مؤشرات العناصر التي تدل على ترشيد النفقات | الفرضية/ الجانب النظري |
|-------------|---|---|
| جيدة | <p>-عوامل نجاح الترشيد</p> <p>-مجالات الأساسية لترشيد نفقات عمومية</p> <p>-مدى رشادة النفقات العمومية</p> | <p>الفرضية 02:</p> <p>-تسعى خزينة الولاية الي ترشيد نفقات بشكل مقبول</p> <p>الجانب النظري:</p> <p>- ترشيد النفقات</p> |

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال ما سبق نستنتج أن خزينة الولاية تسعى الي ترشيد النفقات العمومية يرقى إلى المستوى المطلوب وهذا لما يبذله الموظفين من مجهودات لإنجاح عميلة تطبيق اوراق داخل اقسام الخزينة ما يدل على صحة الفرضية الثانية.

من خلال توفر كل المؤشرات التي تدل على ترشيد النفقات العمومية بخزينة ولاية المسيلة، بشكل فعال وذلك من خلال توفر عوامل ترشيد النفقات للخزينة ، وكذا مدى رشادة النفقات العمومية . تحقيق أهدافها المسطرة المتمثلة في الاستعمال العقلاني والفعلي لنفقات في الخزينة

المطلب الثالث : اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة : يؤدي استخدام برنامج اوراق الي ترشيد النفقات العمومية

من اجل اختبار الفرضية الثالثة قمنا بدراسة جزء من النفقات والمخصصات المالية ل 5 مديريات داخل قسم التجهيزات و هذا ما هو موضح في الجداول التالية من اعداد الطالبتين بناء على ارقام و معلومات جمعت من عينة الدراسة و اقسام من الخزينة :

جداول مقارنة تسديد النفقات قبل و بعد الاعتماد على برنامج اوراق ل 5 مديريات على مر 3 سنوات

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

الجدول رقم: 05 المخصصات المالية والنفقات و نسبة استهلاك لمديرية التعمير و لبناء و الهندسة المعمارية خلال الفترة (2016-2021) قبل و بعد اعتماد برنامج ORACL

| نسبة الاستهلاك الكلي | نسبة الاستهلاك | النفقات | المخصصات المالية | السنوات | |
|----------------------|----------------|------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|
| 30,22% | 17,54% | 350 700 469,96 | 1 999 852 365,32 | 2016 | قبل اعتماد برنامج اوراكل |
| | 27,42% | 520 388 119,40 | 1 897 988 632,12 | 2017 | |
| | 48,50% | 814 200 566,66 | 1 678 777 163,50 | 2018 | |
| | 30,22% | 1 685 289 156,02 | 5 576 618 160,94 | المجموع | |
| | نسبة الاستهلاك | النفقات | المخصصات المالية | السنوات | |
| 39,91% | 58,45% | 740 112 470,50 | 1 266 320 550,00 | 2019 | بعد اعتماد برنامج اوراكل |
| | 12,94% | 337 677 803,49 | 2 609 395 488,44 | 2020 | |
| | 75,96% | 988 230 420,00 | 1 300 988 744,00 | السداسي الاول لسنة 2021 | |
| | 39,91% | 2 066 020 693,99 | 5 176 704 782,44 | المجموع | |

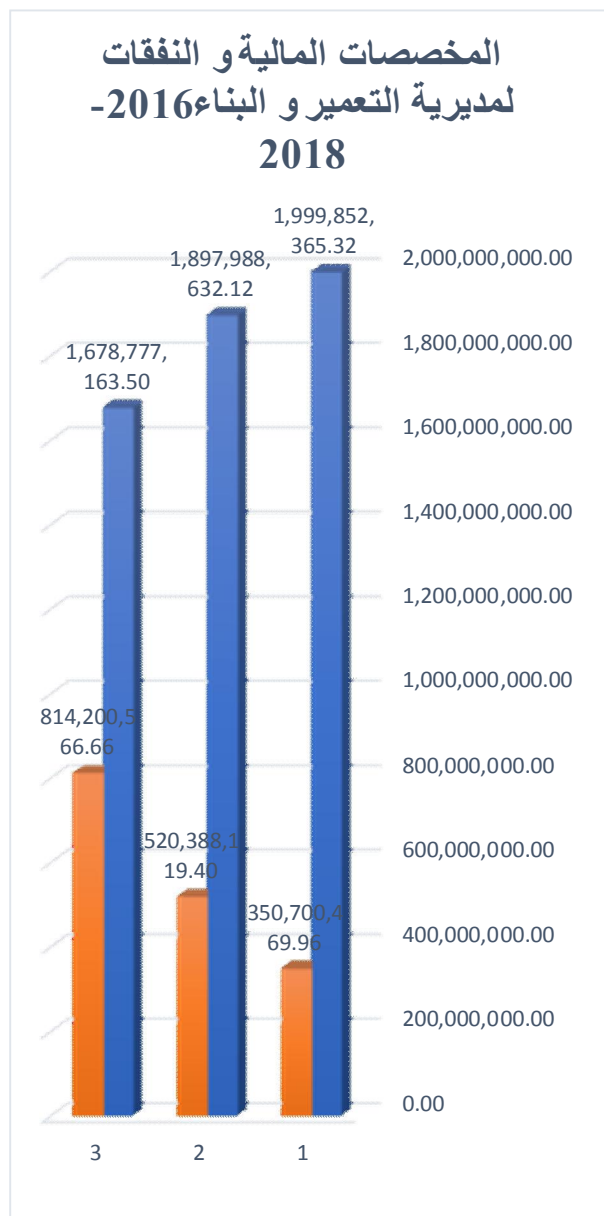
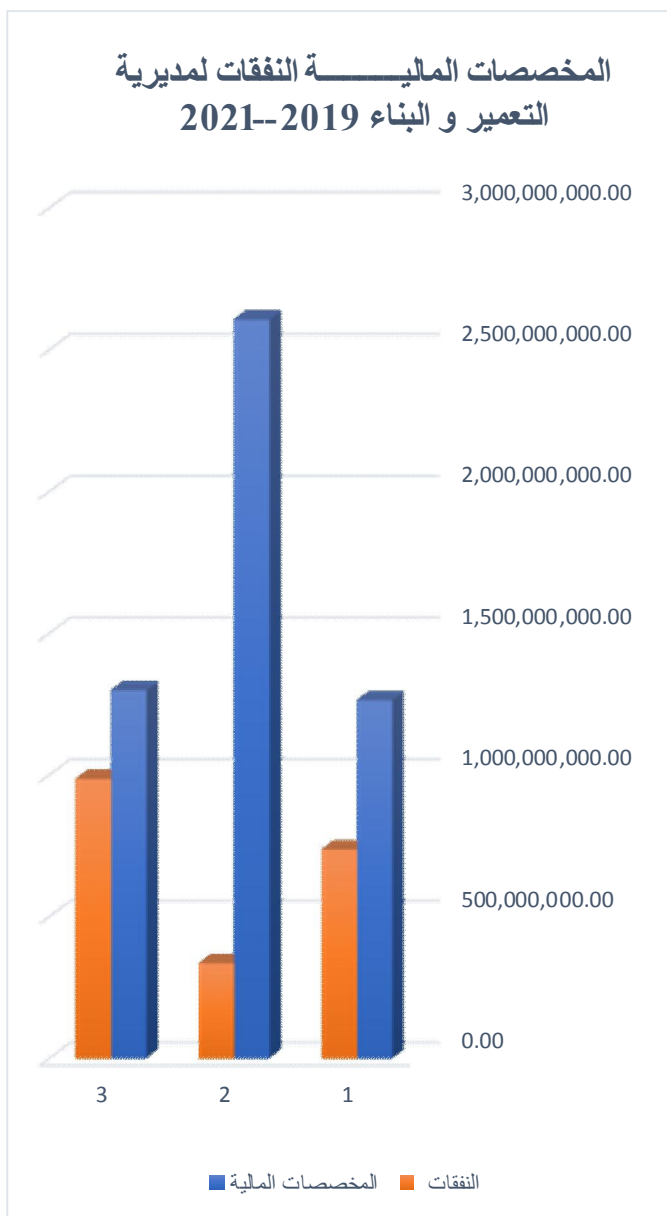
التعليق على الجدول 05: نلاحظ ما يلي :

- بالنسبة للمخصصات المالية في السنوات الثلاث (2016-2017-2018) هناك انخفاض من سنة الى اخرى و هذا غير مألوف لانه من المعتاد ان تتحصل المديرية على مبالغ في السنة الحالية أكبر من سابقتها و هنا يمكن ان نرجع هذا الانخفاض نسبة الاستهلاك المحقة لسنة 2017 (17.54%) و هنا المديرية لم تستهلك كل مخصصاتها المالية و يرجح السبب الرئيسي لهذا سوء التسيير و ضعف الجهاز الاداري بالنسبة للمديرية و ضغط العمل و عراقيل البيروقراطية بالنسبة للخزينة .
- اما بالنسبة الى السنوات الثلاث بعد الاوراكل فهناك تحسن ملحوظ في نسبة الاستهلاك اذ ارتفعت الى (58.45%) ليصل الى (75.96%) سنة 2021 هذا الارتفاع يبرر بتحسين ظروف العمل و زيادة عدد الموظفين بالإضافة الى انتعاش في المشاريع و الصفقات .

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

الشكل رقم: 05: التمثيل البياني للمخصصات المالية ونفقات لمديرية التعمير ولبناء و الهندسة المعمارية خلال الفترة

قبل و بعد اعتماد برنامج ORACL



الجدول رقم: 06 المخصصات المالية والنفقات و نسبة استهلاك لمديرية الري و الموارد المائية خلال الفترة (2016-2016-

2021) قبل و بعد اعتماد برنامج oracle

| نسبة الاستهلاك الكلي | نسبة الاستهلاك | النفقات | المخصصات المالية | السنوات | |
|----------------------|----------------|------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|
| 38,84% | 22,85% | 159 687 126,81 | 698 977 863,45 | 2016 | قبل اعتماد برنامج اوراكل |
| | 34,39% | 240 860 441,22 | 700 295 114,22 | 2017 | |
| | 54,36% | 500 480 980,28 | 920 688 344,20 | 2018 | |
| | 38,84% | 901 028 548,31 | 2 319 961 321,87 | المجموع | |
| 58,94% | 85,01% | 680 231 460,80 | 800 166 352,50 | 2019 | بعد اعتماد برنامج اوراكل |
| | 21,13% | 189 335 717,39 | 895 991 522,20 | 2020 | |
| | 82,15% | 460 322 411,10 | 560 357 822,22 | السداسي الاول لسنة 2021 | |
| | 58,94% | 1 329 889 589,29 | 2 256 515 696,92 | المجموع | |

التعليق على الجدول 06 :

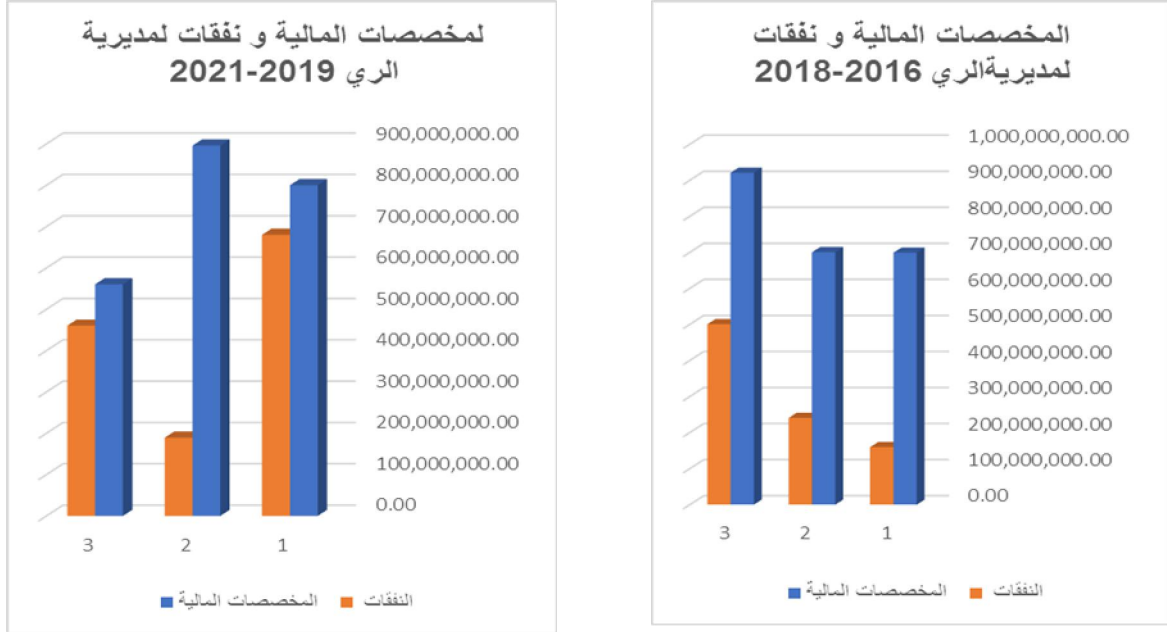
نلاحظ ان هناك ارتفاع في المبالغ المخصصة للانفاق من سنة الى اخرى من 2016 الى 2018 كما قابله ايضا ارتفاع في نسبة الاستهلاك وذلك بسبب نشاط في مشاريع الري والتزويد بالمياه الصالحة للشرب وحفر الابار و انجار السدود.

كما نلاحظ ايضا انه في السنوات الموالية و هي 2019 و 2021 زادت المخصصات ايضا و لكن قابلتها زيادة واضحة في نسبة الاستهلاك تفوق ما حققته في السنوات الثلاث الماضية و هذا بعد الاعتماد على برنامج اوراكل و بالنسبة لسنة 2020 فالانخفاض راجع اى جائحة الكورونا و التي تسببت في ايقاف الانجاز لاغلب مشاريع التجهيز.

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

الشكل رقم: 06: التمثيل البياني للمخصصات المالية و نفقات لمديرية الري و الموارد المائية خلال الفترة قبل و بعد اعتماد

برنامج ORACL



الجدول رقم: 07: المخصصات المالية والنفقات و نسبة استهلاك لمديرية الاشغال العمومية خلال الفترة (2021-2016)

قبل و بعد اعتماد برنامج oracle

| نسبة الاستهلاك الكلي | نسبة الاستهلاك | النفقات | المخصصات المالية | السنوات | |
|----------------------|----------------|------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|
| 41,51% | 56,24% | 986 333 422,89 | 1 753 699 204,53 | 2016 | قبل اعتماد برنامج اوراكل |
| | 47,18% | 876 155 855,50 | 1 856 993 222,11 | 2017 | |
| | 45,75% | 910 660 500,50 | 199 050 400,10 | 2018 | |
| | 49,51% | 2 773 149 778,89 | 5 601 242 826,74 | المجموع | |
| 73,66% | 94,23% | 1 677 800 200,00 | 1 780 520 320,20 | 2019 | بعد اعتماد برنامج اوراكل |
| | 44,79,13% | 966 919 347,33 | 2 158 848 783,98 | 2020 | |
| | 87,34% | 1 640 200 330,45 | 1 877 900 455,33 | السداسي الاول لسنة 2021 | |
| | 73,66% | 4284919877,78 | 5 817 269 559,51 | المجموع | |

التعليق على الجدول 07:

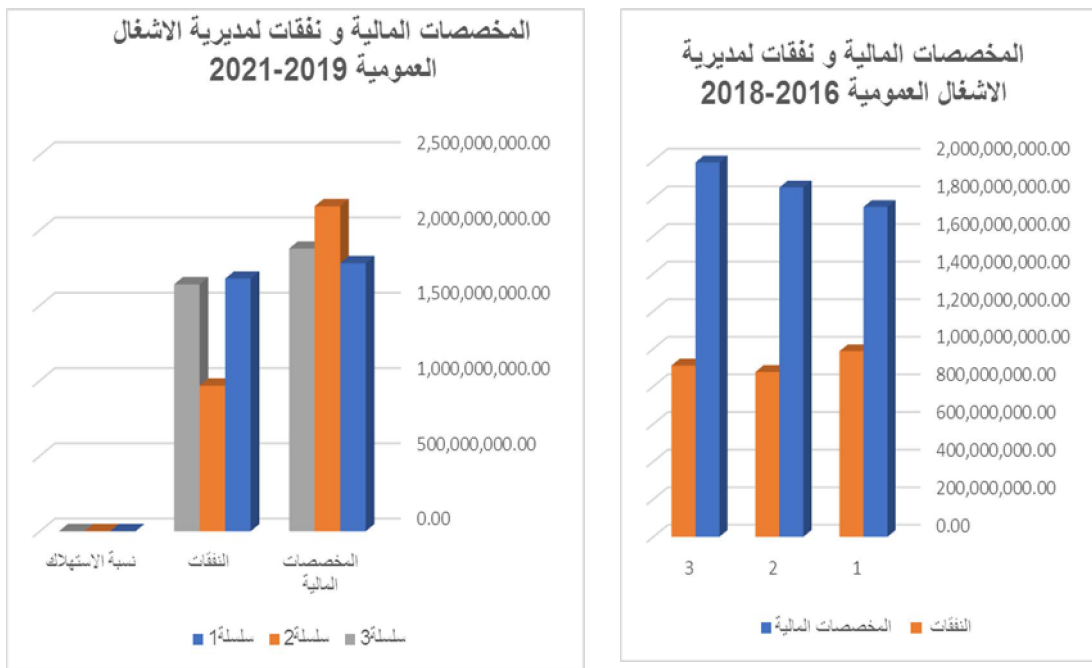
نلاحظ نفس الشيء بالنسبة لهذه المديرية: ا هناك ارتفاع في المبالغ المخصصة للإنفاق من سنة الى اخري من 2016 الى 2018 كما قابله ايضا ارتفاع في نسبة الاستهلاك و ذلك لاهتمام الدولة بالأشغال العمومية والتهيئة.

الفصل الثاني: ===== دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

كما نلاحظ ايضا انه في السنوات الموالية وهي 2019 و 2021 زادت المخصصات ايضا و لكن قابلتها زيادة واضحة في نسبة الاستهلاك تفوق ما حققته في السنوات الثلاث الماضية حتى وصلت الى (94.23 %) كأعلى نسبة و هذا بعد الاعتماد على برنامج اوراكل و بالنسبة لسنة 2020 فالانخفاض راجع الى جائحة الكورونا و التي تسببت في ايقاف الانجاز لأغلب مشاريع الاشغال العمومية.

الشكل رقم: 07: التمثيل البياني للمخصصات المالية و نفقات لمديرية الاشغال العمومية خلال الفترة قبل و بعد اعتماد

برنامج ORACL



الجدول رقم: 08 المخصصات المالية والنفقات و نسبة استهلاك لمديرية التربة خلال الفترة (2016-2021) قبل و

بعد اعتماد برنامج oracle

| نسبة الاستهلاك الكلي | نسبة الاستهلاك | النفقات | المخصصات المالية | السنوات | |
|----------------------|----------------|------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|
| 60,84% | 52,10% | 395 421 255,30 | 758 963 245,59 | 2016 | قبل اعتماد برنامج اوراكل |
| | 57,36% | 401 520 337,10 | 699 999 357,88 | 2017 | |
| | 73,39% | 530 330 850,00 | 722 600 455,00 | 2018 | |
| | 60,84% | 1 327 272 442,40 | 2 181 563 058,47 | المجموع | |
| 64,97% | 88,71% | 620 360 999,12 | 699 330 120,00 | 2019 | بعد اعتماد برنامج اوراكل |
| | 32,56% | 272 547 454,35 | 836 936 912,55 | 2020 | |
| | 81,45% | 520 111 239,00 | 638 540 890,00 | السداسي الاول لسنة 2021 | |
| | 64,97% | 1 413 019 692,47 | 2 174 807 922,55 | المجموع | |

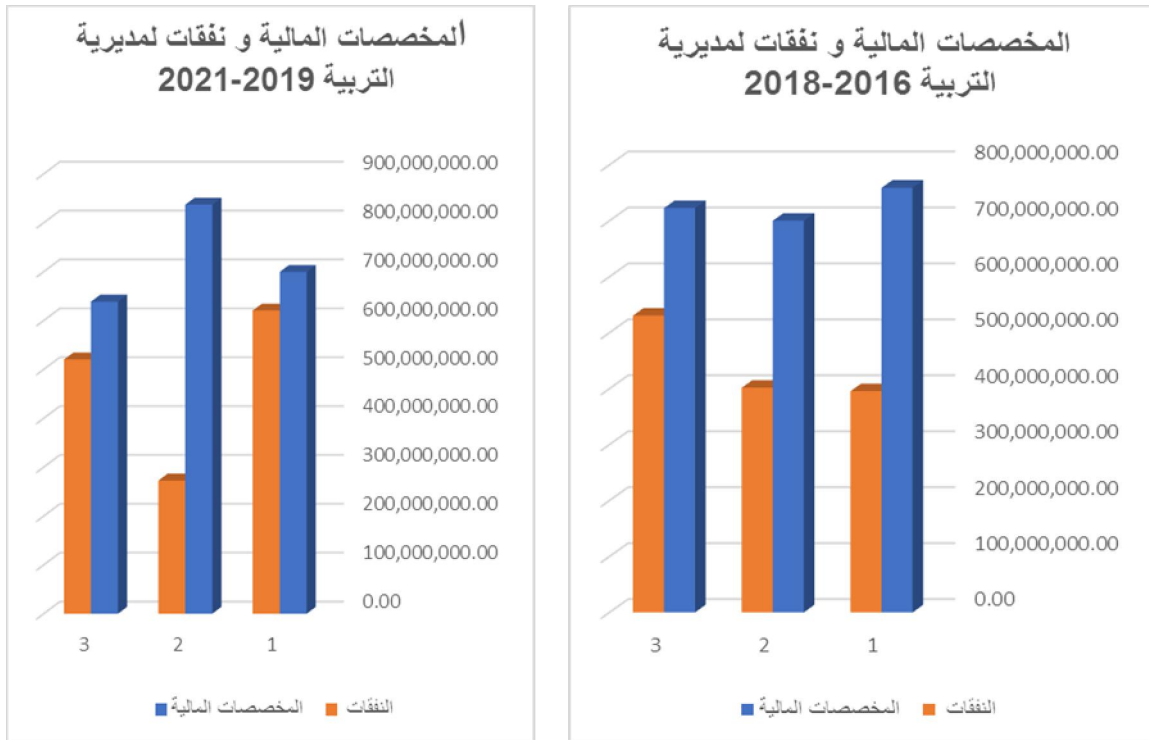
التعليق على الجدول 08:

هذه المديرية تختلف عن سابقتها كونها تقدم خدمات أكثر من مشاريع و هنا نلاحظ انخفاض في مخصصاتها المالية من 2016 الى 2018 و هذا بسبب تخفيض الوزارة لميزانية التجهيز لهذه المديرية و كون ان اغلب مشاريع بنوع المدارس و الثانويات تقوم مديرية التجهيزات العمومية فميزانية التجهيز لهذه المديرية مخصصة لبعض الترميمات و اقتناء التجهيزات كما قابله ايضا ارتفاع في نسبة الاستهلاك و ذلك كون المديرية دائما بحاجة ال ترميمات للمدارس و اقتناء تجهيزات مع كل سنة دراسية.

كما نلاحظ نفس الشيء في 2019 و 2021 زادت المخصصات ايضا و لكن قابلتها زيادة واضحة في نسبة الاستهلاك تفوق ما حققته في السنوات الثلاث الماضية حتى وصلت الى (88.71 %) كأعلى نسبة و هذا بعد الاعتماد على برنامج اوراكل و بالنسبة لسنة 2020 فالانخفاض راجع اى جائحة الكورونا و التي تسببت في غلق كل المدارس و التوقف عن الدراسة.

الشكل رقم: 08: التمثيل البياني للمخصصات المالية و نفقات لمديرية التربية خلال الفترة قبل و بعد اعتماد برنامج

ORACL



الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

الجدول رقم 09: المخصصات المالية والنفقات و نسبة استهلاك لمديرية الصحة و السكان و اصلاح المستشفيات خلال الفترة (2016-2021) قبل و بعد اعتماد برنامج oracle

| السنوات | المخصصات المالية | النفقات | نسبة الاستهلاك | نسبة الاستهلاك الكلي |
|-------------------------|------------------|------------------|----------------|----------------------|
| 2016 | 1 396 854 231,54 | 986 365 322,41 | 70,61% | 61,31% |
| 2017 | 1 418 533 763,19 | 880 752 330,45 | 62,09% | |
| 2018 | 1 666 614 400,00 | 880 752 330,45 | 52,85% | |
| المجموع | 4 482 002 394,73 | 2 747 869 983,31 | 61,31% | |
| 2019 | 1 560 420 880,00 | 1 487 566 355,40 | 95,33% | 82,05% |
| 2020 | 1 588 848 783,98 | 1 217 282 626,61 | 76,61% | |
| السادسي الاول لسنة 2021 | 870 774 540,23 | 714 444 666,00 | 82,05% | |
| المجموع | 4 020 044 204,21 | 3 419 293 648,01 | 85,06% | |

التعليق على الجدول 09:

نلاحظ ان هناك ارتفاع في المبالغ المخصصة للانفاق من سنة الى اخرى من 2016 الى 2018 لكن قابله انخفاض في نسبة الاستهلاك و هذا راجع الى اسباب داخلية تخص المديرية (سوء التسيير).

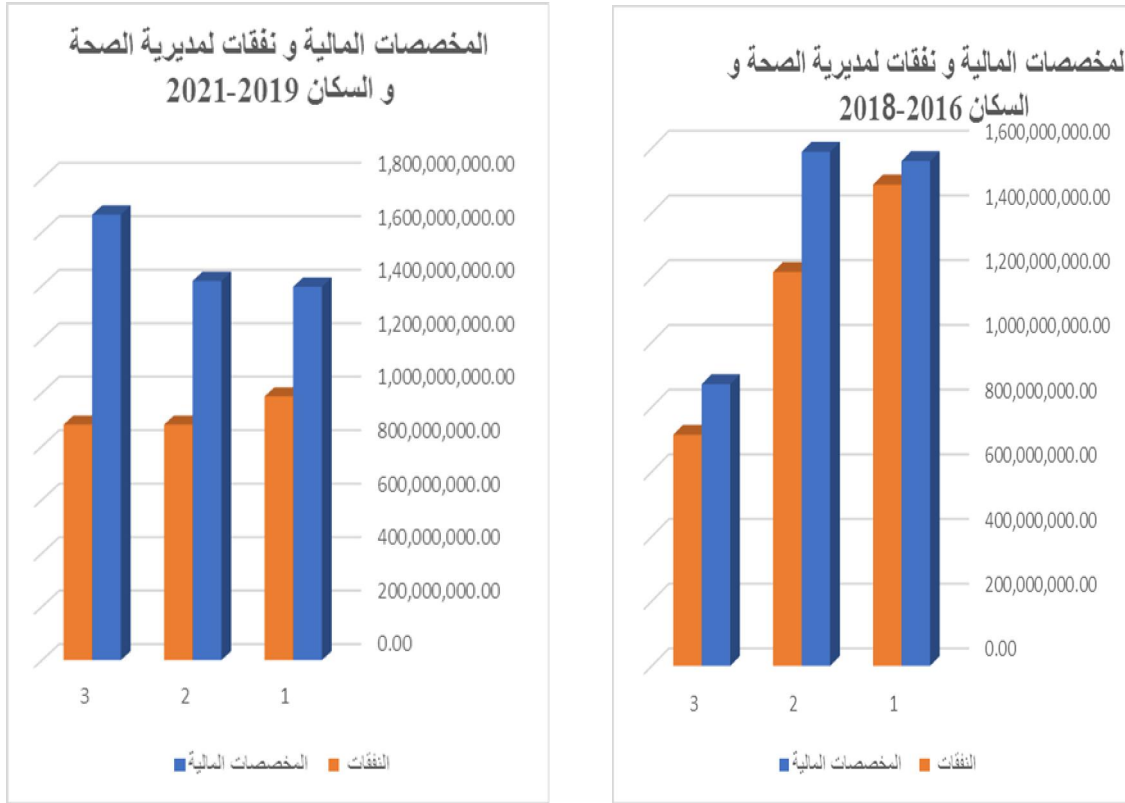
هذه المديرية تختلف عن سابقتها كونها تقدم خدمات اكثر من مشاريع و هنا نلاحظ انخفاض في مخصصاتها المالية من 2016 الى 2018 و هذا بسبب تخفيض الوزارة لميزانية التجهيز لهذه المديرية و كون ان اغلب مشاريع بناء المدارس و الثانويات تقوم مديرية التجهيزات العمومية فميزانية التجهيز لهذه المديرية مخصصة لبعض الترميمات و اقتناء التجهيزات كما قابله ايضا ارتفاع في نسبة الاستهلاك و ذلك كون المديرية دائما بحاجة ال ترميمات للمدارس و اقتناء تجهيزات مع كل سنة دراسية.

اما بالنسبة للسنوات 2019 و 2021 فنلاحظ زيادة في المخصصات قابلتها زيادة واضحة في نسبة الاستهلاك تفوق ما حققته في السنوات الثلاث الماضية حتى وصلت الى (95.33%) كأعلى نسبة و هذا بعد تنشيط القطاع بعد الحالة الكارثية التي شهدتها في السنوات الاولى و بعد الاعتماد على برنامج اوراكل و متابعة المشاريع من قبل السلطات المحلية.

اما بالنسبة لسنة 2020 هذه المديرية تختلف عن سابقتها كونها تقدم خدمات صحية و زادت وتيرة العمل بها بهذه الفترة خاصة مع اقتناء اجهزة طبية لمواجهة جائحة كورونا.

الفصل الثاني: دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

الشكل رقم: 09: التمثيل البياني للمخصصات المالية و نفقات لمديرية الصحة و السكان و اصلاح المستشفيات خلال الفترة قبل و بعد اعتماد برنامج ORACL



ملخص تحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

بالنظر الى الجداول وتحليل المعطيات الموجودة فيها نجد انه وفعلا ساعد برنامج اوراكل في زيادة نسبة استهلاك اغلب المديريات المذكورة (لأنه يوفر بيانات ومعلومات دقيقة ويساهم في اختصار الوقت) بمعنى استغلال للنفقات وفق القوانين المعمول بها للوصول الى الرشادة في انفاق المال العام .

ومن خلال ما سبق تم قبول الفرضية الثالثة على اساس وجود دور للبرمجيات الحديثة في ترشيد النفقات العمومية بالخزينة محل الدراسة.

ورغم ذلك تسجيل العديد من النقائص التي تتخلل استخدام برنامج أوراكل والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- يجد المستعملون لنظام المعلومات المحاسبي أو ا ركل صعوبة في إدخال المعلومات إلى النظام مما يجبر المستعملين على طلب المساعدة من أشخاص أكثر خبرة وهذا يؤدي إلى تضييع الوقت والتأخر في انجاز العمل

الفصل الثاني: ===== دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة

- عدم قدرة تحكم المستعملين الجدد غير المكونين بنظام المعلومات المحاسبي اوراقك مما يؤدي إلى وجود نواقص وأخطاء فنية محاسبية.
- نقص الكادر البشري في قسم المالية والمحاسبة أدى ذلك الى تأخر في التسجيلات المحاسبية وهذا يؤدي الى وجود نواقص واطفاء فنية محاسبية.
- تعدد الوثائق المحاسبية و تفرع العمليات والحسابات التي يصعب تسجيلها
- نقص فادح في اجهزة الاعلام الالي مما يضطر الى عمل موظفين بجهاز واحد مما يؤدي الى تباطئ في تسجيل العمليات المالية.
- تصميم نظام اوراقك للعمل بمبدأ السنوية في صرف النفقات ولد مشكلة في تسجيل العمليات التي تنجز في الفترة التكميلية (الميزانية التكميلية او الاضافية).
- عدم استخدام برنامج اوراقك من طرف المديرية الفرعية يعيق العمل و يبطئ من وتيرة انجازه.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيين دور البرمجيات الحديثة (اوراكل) على جودة المعلومات المحاسبية ومدى تأثيره على ترشيد النفقات العمومية.

وبدءا تم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة في المبحث الأول وفي المبحث الثاني بينا منهجية الدراسة المتبعة ومصادر جمع المعلومات والبيانات في دراستنا الميدانية بخزينة ولاية المسيلة لنصل الى المبحث الثالث الذي تم فيه اختبار الفرضيات الثلاثة للمبحث ومن ثم تطرقنا الى تقييم برنامج اوراكل .

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق برنامج اوراكل المالي والمحاسب بالخزينة يسير وفق طريقة منهجية ومنظمة بالنظر لحدائته بالوزارة على الرغم من الصعوبات التي يجدها مستعملوه في إدخال المعلومات والبيانات فيه، مما يجبرهم على طلب المساعدة من الشركة الأم.

خاتمة



خاتمة:

من خلال هذا البحث تطرقنا إلى معالجة أحد أهم المواضيع الأساسية و هي طرق ترشيد النفقات العمومية الذي اصبح ميزة إيجابية للحفاظ على المال العام و هذا الترشيح لا يتم الا من خلال اليات متعددة من اجل ان تحقق النفقات العامة الأهداف المحددة من قبل الدولة و ذلك باستخدامها لأحدث البرمجيات من اجل التحكم الأمثل في تسيير هذه الأموال و مواكبة التطور التكنولوجي و الالكتروني الحاصل و هذا من خلال جملة من الإصلاحات تمحورت حول عصرنه نظام المعلومات و لقد سلطنا الضوء في هذا البحث على دور البرمجيات الحديثة في ترشيد النفقات العمومية و هذا ما جاء في الفصل الأول من هذا البحث اما في الفصل الثاني منه تطرقنا الى برنامج اوراقك المالي في دراسة حالة خزينة ولاية المسيلة"، حيث ان برنامج الأوراق المحاسبي هو عبارة عن منظومة تعمل على إدارة كافة قواعد البيانات والمعلومات ومصوب لكل النفقات التي تنفذ من قبل الخزينة و ذلك عن طريق تسجيل البيانات ثم تخزينها للوصول الى الكشوف و التقارير المالية التي تخدم الهدف الذي تم تبني هذه من أجله .

فبعد اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى نتائج والتي من خلالها تم تقديم مجموعة من الاقتراحات وفق ما يلي:

- نتائج البحث:

وبعد قيامنا بهذا البحث الذي جمع بين الدراسة النظرية و التطبيقية تحصلنا على جملة من النتائج التي سنحاول أيضا من خلالها تقديم مجموعة من الاقتراحات :

أولا: نتائج اختبار فرضيات البحث

نتائج اختبار الفرضية الأولى:

- استخدام البرمجيات الحديثة بالخزينة محل الدراسة يرقى الى المستوى المطلوب
- أكدت لنا اختبار هذه الفرضية على قبولها، حيث تبين من خلال توفر كل المؤشرات التي تدل على استخدام البرمجيات الحديثة بخزينة ولاية المسيلة ، بشكل فعال وذلك من خلال على المعدات والأجهزة المستعملة في العملية وما تحتويه هذه الشبكة وقواعد والبيانات والبرمجيات التي بفضلها تحقق الخزينة أهدافها المسطرة المتمثلة في الاستعمال العقلاني والفعلي لبرمجيات في الخزينة وجعلها قاعدة أساسية لا يمكن الاستغناء عليها

نتائج اختبار الفرضية الثانية:

- تسعى خزينة الولاية الى ترشيد النفقات بشكل مقبول :
- تم التوصل إلى قبول هذه الفرضية لان خزينة تحاول تكثيف جهود العاملين بها لأجل الوصول الى ترشيد النفقات من خلال توفيرها لكل السبل التي تحقق هذا الهدف و القضاء على كل صور الفساد المالي.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

- يؤدي استخدام برنامج اوراكل الي ترشيد النفقات العمومية بالخرزينة محل الدراسة
- أكدت نتائج اختبار هذه الفرضية قبولها، ورغم ذلك و كون أحد الطالبتين القائمة بهذا البحث إطار بالخرزينة محل الدراسة، فإن استخدام اوراكل لايزال حديثا و لا يمكن التأكيد المطلق على ترشيده للنفقات فالوصول الي ترشيد كامل لا بد له من تكريس للإمكانيات البشرية(كفاءة و نزاهة الموظفين) بالدرجة الأولى و الإمكانيات المادية(الاجهزة والبرمجيات) بالدرجة الثانية.

ثانيا: الاقتراحات

- وعلى ضوء نتائج الدراسة التي قمنا و الملاحظات التي سجلناها يمكننا تقديم بعض الاقتراحات التي تساعد وزارة المالية بالدرجة الاولى و الخزائن العمومية بالدرجة الثانية على التحكم الفعال في البرمجيات الحديثة ومواكبتها مع خصائص و طبيعة العمل المحاسبي وذلك من خلال مراعاة النقاط التالية:
- اعادة النظر في مجمل القوانين التي تسير عملية تنفيذ النفقات و محاولة تكييفها مع البرمجيات الحديثة للحد من ظاهرة الفساد.
- البحث عن برمجيات أكثر فعالية او محاولة طلب تحديث النسخة او تجديدها و ذلك من خلال التركيز على مجمل النقص التي سجلت بعد استخدام برنامج اوراكل.
- توفير أجهزة الاعلام الألي للأقسام التي تعاني من نقص في ذلك.
- توفير البرمجيات المناسبة لاحتياجات العمل و التي تتماشى مع خاصية كل قسم.
- تنظيم دورات تكوينية و ايام دراسية من قبل الوزارة و المديرية الجهوية للخرزينة للتحسيس بمدى اهمية المورد المعلوماتي و كفية استخدام البرمجيات الحديثة.
- ربط مختلف الأقسام عبر شبكة داخلية الانترنت من أجل ضمان انسياب المعلومات بشكل كفؤ وفعال
- خلق أرضية خاصة ببرنامج اوراكل تفيد في التواصل بين الموظفين الذين يتعاملون به من اجل طرح المشاكل التي يواجهونها والتعرف على سلبيات و ايجابيات البرنامج.
- تعميم استخدام هذا البرنامج على الادارات العمومية من اجل التقليل من بيروقراطية العمل الاداري و التوجه نحو رقمنة الادارة العمومية.

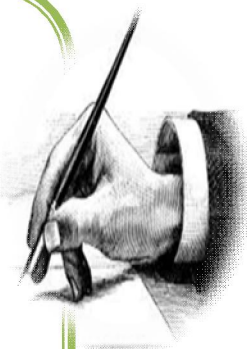
ثالثاً: آفاق الدراسة:

إن تطرقنا لهذا الموضوع جعلنا نكتشف إمكانية المواصلة فيه من طرف باحثين آخرين، وذلك من خلال دراسة

المواضيع التالية:

- أثر تعميم استعمال برنامج اوراقل في أقسام المحاسبة للمؤسسات الإدارية العمومية.
- دور برنامج أوراقل في تطوير الخدمات العمومية في ظل رقمنة الجماعات المحلية.
- دور البرمجيات الحديثة في الحد من الفساد المالي في الجماعات المحلية.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. أبو منصف (مدخل للتنظيم الإداري والمالية العامة) دار المحمدية ، الجزائر ، 2005.
2. أمجد عبد المهدي مساعدة، محمود يوسف عقلة(دراسة في المالية العامة) مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن ، 2011.
3. حامد عبد المجيد (مبادئ المالية العامة) عمان: دار صفاء للنشر، 1999 .
4. دنيدني يحيى (المالية العمومية) دار الخلدونية، الجزائر، 2010
5. سعيد عبدالعزيز عثمان (مبادئ المالية العامة) الدار الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة نشر
6. طارق الحاج (المالية العامة) عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999 .
7. عثمان محمد غنيم (التخطيط أسس ومبادئ عامة) الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان2004
8. محمد الصغير بعلي ، يسري أبو العلاء (المالية العامة) دار النشر و التوزيع عنابة 2003
9. محمد أحمد حسان(نظم المعلومات الادارية)الدار الجامعية ،الاسكندرية، 2008
10. محمد أبو دوح(ترشيد الإنفاق العام وعجز ميزانية الدولة) الدار الجامعية، الإسكندرية .
11. محمد شاكر عصفور (أصول الموازنة العامة) الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع .لبنان.
12. محمد شبلي، المنهجية في التحليل السياسي – المفاهيم – المناهج – الاقترابات، والأدوات، ط4، دار هومة، الجزائر، 2002.
13. محمد عبد المنعم واحمد فريد مصطفى(الاقتصاد المالي الوضعي والإسلامي بين النظرية والتطبيق) مؤسسة شباب الجامعة ، مصر، 1999.
14. محمود حسين الوادي(مبادئ المالية العامة) الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007 .
15. مزهر شعبان العاني ،شوقي جيحواد(عملية الإدارة و تكنولوجيا المعلومات) إثراء للنشر والتوزيع.عمان 2008.

ثانيا: المذكرات

1. روسي مسعود (السياسة المالية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي) حالة الجزائر 1990-2004 أطروحة دكتوراه دولة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2004.
2. فرحي محمد (النمذجة القياسية وترشيد السياسات الاقتصادية مع دراسة خاصة لسياسة الإنفاق العام بالجزائر) أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004 .
3. امينة بلواضح (نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على عملية مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
4. أولاد العيد سعد(دراسة اقتصادية قياسية للعلاقات بين هيكل النفقات العامة والعجز في الموازنة العامة للدولة - حالة الجزائر) مذكرة ماجستير، تخصص علوم اقتصادية جامعة الجزائر 2003 .
5. بلقاسم رايح (محددات وأبعاد النفقات العامة في النظم الاقتصادية) رسالة ماجستير غير منشورة معهد العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر، 1999 .
6. بن عزة محمد(ترشيد سياسة الانفاق العام باتباع منهج الانضباط بالأهداف دراسة تقييمية لسياسة الإنفاق العام في الجزائر خلال الفترة 1999-2009) مذكرة ماجستير جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2010
7. على محمود بيداري(العوامل المفسرة لنمو الإنفاق الحكومي في الاقتصاد الجزائري (1991-2010) أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران 2013.
8. أسماء عدة (أثر الإنفاق العمومي على النمو الاقتصادي في الجزائر) أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة وهران2، الجزائر، 2015-2016.
9. عز الدين فؤاد(استخدام أدوات المحاسبة العمومية في الرقابة على تنفيذ النفقات - دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية الشريعة-تبسة) مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011 .

ثالثا: المجالات والمؤتمرات والملتقيات:

1. بن موسى أو كلثوم وعيسى نبويه (ترشيد النفقات العمومية دراسة تطور النفقات العمومية في الجزائر من سنة 1980 إلى سنة 2013)، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية.
2. عياش بلعطل، سميحة نوي (آليات ترشيد الإنفاق العام من اجل تحقيق التنمية البشرية المستدامة في الجزائر 2014 ، 2011 مؤتمر دولي، جامعة سطيف 1) الجزائر أيام 11 و 12 مارس 2013.
3. بن زيدي عبد الطيف وقالون جيلالي(دور الرقابة المالية الادارية في ترشيد النفقات العمومية في الجزائر) مجلة البشائر الاقتصادية ،المجلد 5، العدد 1.
4. سعيد بن صالح الرويتع (قياس الأداء في الوحدات الحكومية) مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة العدد 2 الرياض 2002.
5. وافي ناجم و جلالية عبد الجليل (ظاهرة تزايد النفقات العامة وواقعها في الجزائر خلال الفترة 1990 - 2019) مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 2 جوان 2020.
6. بن البار موسى، عزي نبيل(دور الأجهزة والبرمجيات في تفعيل نظم المعلومات الصحية من منظور عينة من موظفي مستشفى الزهراوي بالمسيلة) مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي - العدد 03 مارس 2018 .
7. مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي -جامعة المسيلة-العدد - 03 مارس 2018.
8. مطبوعات لدورة تكوينية (تحسين أداء الموظفين) لعمال المديرية الجهوية للخزينة بسكرة سنة 2019
9. المؤتمر الدولي حول النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني المنعقد أيام 26 و 27 نوفمبر 2018 بكلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة، المحور الثالث: مجالات تطبيق الإدارة الالكترونية للمرافق العامة في الجزائر، مداخلة بعنوان : تطبيق الادارة الالكترونية في وزارة المالية: دراسة تحليلية ونقدية لعصرنة نظام المعلومات في اطار الاصلاحات المالية و الميزانية .د. حاج جاب الله أمال / المركز الجامعي لتبازة، اطار سابق بوزارة المالية (المديرية العامة للمحاسبة) .

رابعا: القوانين والمراسيم:

1. القانون 21/90 المؤرخ في 15 أوت 1990 ، المتعلق بالمحاسبة العمومية، الجريدة الرسمية، العدد 35 ، بتاريخ 15 اوت 1990.

قائمة المصادر والمراجع:=====

2. القرار الوزاري المؤرخ في 07 سبتمبر 2005 الذي يحدد تنظيم خزينة الولاية وصلاحياتها الجريدة الرسمية العدد 33 ، الصادرة في 21 ماي 2006.
3. المرسوم التنفيذي رقم 129/91 المؤرخ في 11 ماي 1991 ، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للخزينة وصلاحياتها وعملها، الجريدة الرسمية، العدد 23، الصادرة في 2.

قائمة الملاحق



Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



أحمد بوضياف بالمسيلة
لعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

..... :

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) *.....حـدـان سـمـيرة.....المواوـد(ة) بتاريخ:

..1982/08/11ب:..ثنية الحد.....ولاية تسمسيت

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو رس.) رقم: ..203210724الصادرة بتاريخ: 2018/07/25 عن: بلدية
المسيلة.....

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة علوم التسيير تخصص:.....تسيير عمومي.....خلال السنة

الجامعية:.....2021-2020

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان** : دور البرمجيات الحديثة في ترشيد النفقات العمومية دراسة حالة حزيمة
المسيلة.....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة
الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:19/...06/...2021....

التوقيع و البصمة



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) بيلال أبيض المولود(ة) بتاريخ: 10/06/1997 المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.س.) رقم: 20.667749 الصادرة بتاريخ: 2021/11/27 عن: الديوان الوطني
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علم الاجتماع تخصص: تسيير عسوي خلال السنة الجامعية: 2021/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دراسة حالة تجزئة العمومية ولائية المسيلة
العمومية "دراسة حالة تجزئة العمومية ولائية المسيلة"

أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/19

التوقيع والبيضة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور البرمجيات الحديثة في ترشيد النفقات العمومية بخزينة المسيلة، وذلك من خلال تشخيص واقع استخدام البرمجيات الحديثة وتناول برنامج أوراق عمل نموذجي، ومدى ترشيد النفقات العمومية بخمس مديريات تم اختيارها خلال قبل وبعد استخدام هذا البرنامج أي خلال الفترة 2016 - 2021. تم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق استخدام المقابلة والملاحظة، بالإضافة إلى المنهج التجريبي الذي يوفر إمكانية دراسة الظاهرة قبل وبعد اعتماد البرنامج.

حيث تم التوصل إلى أن استخدام البرمجيات الحديثة يرتقي إلى المستوى المطلوب، خاصة فيما يتعلق باستخدام برنامج أوراق عمل، كما أن الخزينة محل الدراسة تسعى لترشيد نفقاتها بشكل مقبول، وأن استخدام برنامج أوراق عمل أدى إلى ترشيد النفقات العمومية بالخزينة محل الدراسة.

كلمات مفتاحية: برمجيات حديثة، برنامج أوراق عمل، النفقات العمومية، خزينة المسيلة.

Abstract

This research is concerned with studying the subject the role of modern software in rationalizing public expenditures, as the theoretical concepts of each of the rationalization of expenditures and modern software were discussed, as the phenomenon of increasing public expenditures is a public phenomenon that all countries suffer from, whether they are advanced or backward. The most important of which is the development of state functions, which necessitated us to search for ways and mechanisms to rationalize public expenditures, such as the use of modern software, through research, an analysis was studied before and after the use of the Oracle program in the public treasury of the state of Msila in the period 2016-2021.

The most important finding of this study is that the accounting information system should be given more attention and study to highlight its role when preparing financial statements and presenting them to the concerned parties because of the information it provides that may contribute to increasing the quality of those financial reports that help in decision making and from it access to rational use and rationalization of expenditures .

